فاعلية برامج التمكين الاقتصادي للشباب لمشاركتهم في تنمية المجتمع الريفى

*مروة أحمد نبيل

ملخص

ويعتبر التمكين من المفاهيم الحديثة التى فرضت نفسها لمساعدة العملاء على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم ولبناء قدراتهم وكفاءتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتمكينهم من الحصول على فرص عمل وتحسين مستويات معيشتهم.

والتمكين استراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في أتخاذ القرار على المستوي المحلي وما قد يواجه ذلك من تعارض المصالح بين بناء القوة والفقراء ويستلزم ذلك إدراك الفقراء وبتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة وتدعيم مشاركتهم واستشارتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من ملتقين للخدمة إلى مطالبين بها.

*مدرس اقتصاد بالمعهد العالى الدولى للغات

Abstract

Empowerment is a modern concept that has imposed itself to help clients invest their abilities and capabilities, build their abilities and efficiency, and help them solve their problems and enable them to get jobs and improve their living standards.

Empowerment is a strategy to empower the poor to self-determination through participation in local decision-making and the potential conflicts of interest between building power and the poor. This requires understanding, organizing and agreeing on common goals and interests and strengthening their participation and consultation in grassroots and government organizations.

أولاً : مدخل إلى مشكلة الدراسة :

تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية خاصة علي محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ولقد اتضح أن النهوض بمكانة الشباب ودورهم في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة وما تتسم به من سرعة وعمق وهنا يجب زيادة الاهتمام بدور الشباب في المجتمع ويقوم الشباب بدور مهم ومؤثر في عملية التنمية وحيث يمكن القول بأن مشاركتهم في عملية التنمية هدفاً من أهم الأهداف التي يسعى إليها المجتمع.[1]

والتنمية عملية مستمرة داخل كل المجتمعات المتخلفة والمتقدمة على حد السواء حيث لا يوجد مجتمع يدعي أنه وصل إلى المرحلة النهائية للتنمية فطالما كان هناك تطلع إنساني وجدت برامج التنمية والتطوير [2].

تعتبر التنمية هدفاً تسعي إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة [3]

وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلي لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوي معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية [4].

يرجع الإهتمام المتزايد بقضية الفقر إلى أن عدد سكان الدول وبخاصة الدول الفقيرة قد تنامى بشكل كبير حيث أصبحت الحالة الإقتصادية السائدة عاجزة عن محاربة الفقر الذى يتفشى نتيجة ضعف ومحدودية الموارد الإقتصادية المتاحة حيث لم يعد الفقر يقتصر على مجرد الإفتقار للدخل وإنما أصبح يشمل فقر القدرة الذى يمنع من المشاركة فى التنمية[5].

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوه الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى

الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخري فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصي حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية [6]. فهناك عدد من المحددات المركبة تساهم فى فقر الشبابمنها محدودية التعليم ومهارات العمل وفرص العمل ذات الدخل المتدنى[7].

وإذا كانت التنمية بكل تعاريفها ومصطلحاتها تأخذ من الإنسان غايتها ووسيلتها فلا شك أن الشباب ذلك الإنسان الذي تتوافر فيه تلك العناصر الأساسية والدائمة لنجاح عملية التنمية واستمرارها [8] ، فالشباب هم سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانة الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانب الشباب وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة فأمة بلا شباب قادر على المشاركة بفعالية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً هي أمة بلا مستقبل ومستقبل مصر يبدأ من النهوض بالشباب وتغيير صورة المستقبل لديهم فالاستثمار في الشباب هو بداية الصحوة المصرية مما يستوجب تضافر جميع جهود مؤسسات المجتمع بما يحقق هذا الهدف [9] .

من ناحية أخرى فإن الفقر والحرمان يشكل خطرًا على الإستقرار الإجتماعى والأمنى فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال الإنحراف المختلفة ويتسبب الفقر أكثر من غيره فى ظهور كثير من المشاكل السلبية وإنتشار الجريمة والعنف[10].

فالشباب هم مستقبل البشرية وقوة المجتمع ككل حيث أنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث [11] .

نظرًا لأن الفقر يؤدى لعدم التكيف مع الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية ومتطلبات إستمرار الحياة التى تتوافر بشكل أقل من الحد المطلوب لبعض الأسر بالمجتمع(12).

وفيما يتعلق بالمجتمع المصري يشكل الشباب شريحة كبيرة في الهرم السكاني بالقياس إلى شريحتي الأطفال والمسنين وتعد هذه الظاهرة أكبر تحد تواجه مصر حيث تشكل تهديداً وفرصة في ذات الوقت حيث تقدر نسبته بنحو 23.5% من إجمالي السكان في عام 2016 أي بما يوازي 19.8 مليون شاب وشابة وهذا هو

الوقت الذي ينتقل فيه الشباب من المدرسة إلى التعليم الجامعي ثم إلى العمل والزواج وتكوين أسرة مستقلة وهذه الفترة إذا أحسن توجيهها سوف تدفع رأس المال البشري لأن يكون عاملاً حاسماً يقود إلى النمو والتنمية[13].

لذلك اتجهت المؤسسات لتبنى مفهوم التمكين لمساعدة الشباب الباحث عن عمل والأسر الفقيرة والمحرومة على أن تتحكم فى ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها حتى يكونوا قادرين على العمل لمساعدة أنفسهم وغيرهم على زيادة مستوى معيشتهم[14].

وفي إطار هذا فقد أصبح الاهتمام بتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية المتكاملة للشباب يمثل مطلباً دولياً وإحدي السمات المميزة للسياسات والبرامج الدولية المعاصرة وإزاء هذه الحقائق فقد كان طبيعياً أن تعتني منظمة الأمم المتحدة ببذل الجهود وتنظيم الأنشطة التي من شأنها تعزيز السياسات الوطنية الخاصة بالشباب في تكامل مع برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في هذا الشأن ودعم مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار على كافة المستويات من أجل تفعيل دوره في التنمية[15].

ورغم هذا الاهتمام الدولي بقضايا الشباب على اعتبارهم أساس عملية التنمية وأساس تقدم المجتمع إلا إنه في الآونة الأخيرة توجد العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحلية والدولية والتي كانت لها انعكاساتها السلبية والإيجابية على فكر وسلوك الشباب وتعتبر العولمة أحد هذه المتغيرات فتداعيات العولمة على الشباب ظهرت في أبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية حيث اقتحمت الشعوب دون حماية للتراث العربي في شكل تهديداً مباشراً للثقافة العربية وانعكس ذلك بصورة مباشرة على تغير قيم وعادات وتقاليد الشباب وعلى إنتاجهم اللغوي– الفكري– الفني[16] .

بالإضافة إلى هذا ما يواجه الشباب المصري بصفة خاصة من مشكلات اقتصادية واجتماعية تتمثل في النظام التعليمي وتحدي البطالة بالإضافة إلى تهميش قطاع كبير من الشباب ومحدودية المشاركة المجتمعية والسياسية [17] .

ولقد جعلت كل هذه التغيرات العالمية الجديدة وسرعة إيقاعها وما تحمله من تداعياتٍ مصر في أشد الحاجة لمواجهة هذه الأوضاع والتغيرات ليس فقط بالدولة وجهازها البيروقراطي الرسمي وبالأنشطة الاقتصادية المالية وتشريعاتها ولكن

أيضاً بدفع وتقوية منظما ت المجتمع المدني في مصر التي يمكنها تقديم الخدمات الاجتماعية وتحمل مسئوليات التنمية بالإضافة إلى تعبئة الجهود الشعبية والتعبير عنها وتجميع القوي المجتمعية للصالح العام[18].

فالمؤسسات المنتشرة فى ربوع مصر وما تؤديه من خدمات جليلة للمجتمع فى مختلف مجالات الرعاية الإجتماعية والتنمية ما هى إلا تعبيرا عن الوجه الحسن المشرف للشعب المصرى الأصيل الذى انتظم فى هذه المؤسسات متطوعًا مدفوعًا بقيم الخير والإنسانية والقيم البيئية الأصيلة الى تحض على التكافل الإجتماعى وهذه المؤسسات تقوم بتقديم خدماتها فى المجتمع بكفاءة وفاعلية دون الدخول فى تعقيدات إدارية[19].

وبذلك أصبح المجتمع المدني شريكاً مع الحكومة في إنجاز العديد من الأهداف في المجتمع وفي تحمل المسئولية مع الدولة في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وأيضاً المشاركة في صنع القرارات [20] ، بالإضافة إلى ما تقدمه منظمات المجتمع المدني من أدوار عديدة في تحقيق التنمية الوطنية وتشجيع المشاركة المجتمعية وتقديم بعض الحلول للأزمات والمشكلات ، مثال: في التعليم – الصحه – الرعاية الاجتماعية – علاج العشوائيات – أزمة الاسكان – أطفال الشوارع والفقر وبعض السلوكيات الاجتماعية التي تسعي الحكومات الوطنية إلى علاجها والقضاء عليها [21].

وفي هذا الإطار فقد أشار تقرير التنمية البشرية لعام 2008 إلى أن زيادة المشاركة المدنية التي يقودها كيان متنامي من منظمات المجتمع المدني لن تؤدي فقط إلى زيادة انخراط الشباب ولكنها ستؤدي أيضاً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية.[22].

ومن خلال هذا يشكل الشباب جزءاً لا يتجزأ من المجتمع المدني، وشراكة الشباب في منظمات المجتمع المدني هي التي تكفل مشاركتهم في صياغة مستقبلهم ويجب اشتراك الشباب في عمليات صنع واتخاذ القرارات التي تساعدهم في تطوير بيئتهم الاجتماعية والاقتصادية. [23]

ويعتبر التمكين من المفاهيم الحديثة التى فرضت نفسها لمساعدة العملاء على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم ولبناء قدراتهم وكفاءتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتمكينهم من الحصول على فرص عمل وتحسين مستويات معيشتهم.

والتمكين استراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في أتخاذ القرار على المستوي المحلي وما قد يواجه ذلك من تعارض المصالح بين بناء القوة والفقراء ويستلزم ذلك إدراك الفقراء وبتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة وتدعيم مشاركتهم واستشارتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من ملتقين للخدمة إلى مطالبين بها.

ويهتم التمكين بالفئات المهمشة فى المجتمع والتى تعانى من المشكلات وضعف القدرات والمهارات ونقص الدافعية وعدم القدرة على حل المشكلات لذا يهدف التمكين إلى مساعدتها وتقويتها إقتصاديًا وإجتماعيًا وسياسيًا بحيث يصبح لها القدرة على المشاركة وإشباع الإحتياجات وإتخاذ القرارات[24].

وإن ممارسة الشباب للعمل في مجالات النشاط الاقتصادي المتنوع سوف يساعد على توفير احتياجات المجتمع الريفي المحلي من بعض السلع الضرورية ويوفر للأسرة دخلا إضافيا يزيد قوتها الشرائية ويرفع مستوي معيشتها على أن تحقيق المزايا العديدة لمشاركة الشباب الريفي في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل النقدي المباشر تتطلب قبل أي شئ توافر المراكز والبرامج التدريبية اللازمة لإكسابهم المهارات الضرورية التي تمكنهم من العمل بمثل هذه الأنشطة وخاصة في المجالات غير الزراعية كمجالات الصناعات البيئية وأعمال الخدمة المختلفة ونظرا للمرونة المتوفرة عند إقامة المشروع الصغير أو المتناهي الصغر

ويمكن تحديد المعايير المتعارف عليها لبعض المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر والمناسبة للشباب بالاتي :

1- طبيعة النشاط
2- الطبيعة الجغرافية البيئية
3- حجم الأستثمار
4- التكنولوجيا المستخدمة
5- المستوي الاجتماعي (التعليمي..... إلخ) لصاحب المشروع.

ثانياً: الدراسات السابقة وصياغة مشكلة الدراسة :-

وفيما يلي استعراض لمجموعة من الدراسات السابقة التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الراهنة والتي تتمثل في ما يلي :-

1- دراسة (J.Diaz Albertini)2002م

أكدت نتائج الدراسة على أهمية إستخدام المؤسسات للتمكين بصفة عامة وتمكين الفئات الأشد فقرًا فى المجتمع بصفة خاصة حتى تتمكن من الحصول على القوة التى تمكنها من تحقيق أهدافها ومن ثم تحقيق أهداف الجمعية حيث تهدف المؤسسات لمساعدة الفئات الفقيرة فى المجتمع حتى تتمكن من القيام بدورها الإيجابى فى تنمية المجتمع المحلى(25).

2- دراسة (C.Mobley)2005م

وأشارت نتائج الدراسة أن استخدام المنظمات غير الحكومية لإستراتيجية التمكين تعتبر من أفضل الإستراتيجيات المثلى لتمكين المواطنين الفقراء بالمجتمع على حل مشكلاتهم بأنفسهم من خلال إتاحة الفرص الكافية وتحقيق أهدافهم ومساهمتهم فى تنمية مجتمعهم(26).

3- دراسة (B.R.Barber)2006م

وأكدت نتائج الدراسة أن المؤسسات لها دور كبير فى تمكين سكان المجتمع من خلال مشاركتهم التطوعية لأنها تعتبر من اهم الآليات التى تدفع بالمواطنين إلى إشباع إحتياجاتهم من خلال مشاركتهم التطوعية فى البرامج والمشروعات العامة(27).

4- دراسة (Deepoli Bagadi) " 2006م"

أسفرت الدراسة أن التعرف على العمليات والتفاعلات التى تحدث على مستوى الأسرة من برامج القروض الصغيرة وأثبتت نتائج الدراسة التغيرات الإيجابية التى تحدث للشباب نتيجة تمكنها إقتصاديًا من خلال هذه القروض(28).

5- دراسة (Wakoko , Florernce)2007م

أكدت الدراسة على تحديد كيفية تمكين الشباب، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمكين يمكن قياسه عن طريق قوة وسلطة إتخاذ الفرد للقرارات كما يمكن تحديد أبعاد عملية التمكين بأنها عملية تشتمل على أبعاد سياسية وإقتصادية وإجتماعية(29).

6- دراسة (منال طلعت 2008م)

أشارت نتائج الدراسة على أهمية المنظمات غير الحكومية وتمكين الشباب من المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى التى استهدفت التعرف على المعوقات التى

تواجه المؤسسات فى تمكين الشباب من المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى إلى أن عدم توافر الدعم المادى لهذه المؤسسات وعشوائية الخدمات ودعم التنسيق بين المؤسسات كانت المعوقات التى واجهت المؤسسات لتمكين الشباب من المشاركة فى تنمية المجتمع(30).

7- دراسة (هبة عبد اللطيف 2009م)

أسفرت الدراسة إلى تفعيل دور المنظمات غيرالحكومية فى تمكين الشباب وتوصلت نتائجها إلى أن المؤسسات تستخدم التمكين لتحقيق أهدافها والتى تتمثل فى تفعيل دور المؤسسات وتحسين الخدمات المقدمة وإضافة خدمات جديدة من خلال جهود وموارد المجتمع لصالح الشباب وزيادة وعى الشباب بظروفهم وبالخدمات المقدمة بالمؤسسات والموارد المتاحة بها وبناء قدرات الشباب التى تمكنهم من استثمار كافة الموارد والطاقات الممكنة(31).

8- دراسة (Levine , Chery / A)2010م

أشارت نتائج الدراسة إلى أن ما يسمى بنموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة للشباب هو نموذج تم تصميمه كإستراتيجية لتخفيف حدة الفقر لتزويدهم فى الأماكن الريفية بقروض صغيرة، كما تم تصميمه لتسهيل تطوير المشروعات التجارية الإنمائية فى مجال التنمية(32).

9- دراسة (السيد عبد الفتاح 2012م)

أشارت الدراسة على تحديد دور الفقراء والدولة والمجتمع المدنى فى مواجهة الفقر لتحقيق العدالة الإجتماعية وأكدت نتائجها على أهمية إستخدام المؤسسات لإستراتيجية التمكين والعمل لمواجهة الفقر وتوصلت الدراسة إلى أهمية إستخدام إستراتيجيات حديثة لمواجهة الفقر وذلك بأن يكون لها دور فعال فى منظومة الشراكة الثلاثية الفقراء والدولة ومؤسسات المجتمع المدنى(33).

10- دراسة Miller, Monica (2013) (34)"عن رأس المال الاجتماعي والعوامل المؤسسية لتمكين الشباب"

استهدفت الدراسة تحديد ودراسة البرامج التي تقدم للشباب ، ومحاولة تحديد المفاهيم التي تقوم عليها نظرية رأس المال الاجتماعي ومحاولة تحديد العوامل التي تسهل أو تعوق رأس المال الاجتماعي وكيفية استخدام برنامج يؤدي إلى حشد كافة أشكال رأس المال الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على نواحي

النقص في البرامج القائمة والتوصل لبرنامج يسهم في تعبئه رأس المال الاجتماعي لدى الشباب قائم على المشاركة والثقة في هذه المؤسسات وقدرتها على مساعدتهم.

11- دراسة (هالة مصطفى 2015م)

أكدت الدراسة على دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين الشباب الفقير للتعامل مع آليات سوق العمل وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتمكين الشباب الفقير من الإستفادة من برامج وخدمات المؤسسات للتعامل مع آليات سوق العمل وأهمها توفير الإمكانات المادية والفنية لتدريب وتأهيل الشباب فى مجال المشروعات الإنتاجية الصغيرة (35).

12- دراسة (سالى جلال رشيد 2016م)

أشارت إلى التعرف على الدور الذى يلعبه التمكين الإقتصادى ومدى مساهمة الشباب فى الإنفاق المنزلى بمختلف جوانبه والتعرف على قدرة الشباب على تأمين مستقبلهم المادى من خلال إستخدام مواردهم المالية فى شتى وسائل الإدخار، وأثبتت هذه الدراسة أن أحقية الشباب وسعيهم الدائم لتدبير الدخل والمساهمة فى إعالة الأسرة ذلك مما يمكنهم إقتصاديًا(36).

13- دراسة Caytanfranciscox (2016م) [37]"عن دور رأس المال الاجتماعي والدعم الاجتماعي من البالغين في فاعلية الذات، الهوية، اشراك الشباب المهاجر في مدينة نيويورك"

استهدفت الدراسة التعرف على كيف تزود وتدعم الشبكات الاجتماعية الشباب وكيف يمكن بناء رأس المال الاجتماعي للشباب والتغلب على الفجوات التي تحول دون نتائج إيجابية وقد توصلت الدراسة إلى أن لرأس المال الاجتماعي تأثيراً هاماً على مشاركة الشباب.

14- دراسة إيمان عبد العال 2017م

استهدفت الدراسة تمكين الشباب من الإستفادة من برامج الصندوق الإجتماعى للتنمية وذلك عن طريق تدعيم فكرة العمل الحر لدى الشباب وتعليمهم كيفية إدارة المشروع وإدارة الوقت وعمل دراسة الجدوى ودراسة السوق وتسويق المنتجات وتكوين العلاقات الإجتماعية وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الإستفادة من برامج الصندوق الإجتماعى للتنمية والتى تستهدف التمكين الإقتصادى للشباب[38].

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أن الفقر له آثار سلبية على كافة أفراد المجتمع وأهمية المؤسسات من مواجهة قضايا المجتمع الملحة خاصة القضايا المرتبطة بالفقر حيث أن الفقر من القضايا الهامة التى يجب التصدى لها من خلال تضافر كافة الجهود المجتمعية لمواجهتها.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أهمية التمكين الإقتصادى للتحرر من الفقر وتحقيق مستوى معيشة يحفظ الحياة والكرامة الإنسانية ويعد حقًا من حقوق الإنسان. لذلك فإن الدور التمكينى لتوفير إمكانيات تأهيله للفقير ليصبح مواطنًا منتجًا.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تهتم بتحديد فاعلية برامج التمكين الإقتصاديللشباب بالمجتمع الريفى وتحديد المعوقات التى تحد من برامج التمكين الإقتصاديللشباب بالمجتمع الريفى ووصولاً لرؤية مستقبليةلزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصاديللشباب بالمجتمع الريفى.

ولقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لتحديد برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها المؤسسات ووجدت أنها تتمثل فى ثلاث برامج وهى برامج التدريب المهنى – برامج تنمية القدرات والمهارات – برامج المشروعات الصغيرة والتشغيل.

ثالثًا: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

استنادًا لهذا العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة نجد أن المؤسسات تقوم بجهد فى تحقيق التمكين الإقتصادى للمستفيدين سواء ببرامج تنمية المهارات أو القدرات للشباب الباحث عن عمل لتمكنه من العمل الحر أو برامج التدريب المهنى لكى تمكنه من الحصول على فرصة عمل أو البرامج والمشروعات الصغيرة حتى تساعده على بدء مشروع صغير، كما اتضح أيضًا أن هذه البرامج تواجه بعض المعوقات والتى قد تحد من فاعليتها .

فإن مشكلة الدراسة الراهنة انطلاقًا من الإهتمامات النظرية والتطبيقية لتخصص الباحثة فى تحديد فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها المؤسساتللمستفيدين خاصة الشباب لتمكينهم من الإعتماد على أنفسهم فى الحصول على دخل مناسب كذلك تحديد المعوقات التى تواجه هذه البرامج تمهيدًا للتوصل إلى رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصادى للشباب بالمجتمع الريفى.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

1- ما مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها المؤسسات للمستفيدين فى المجتمع الريفى؟
   أ- ما مستوى فاعلية برامج التدريب المهنى؟
   ب- ما مستوى فاعلية برامج تنمية المهارات والقدرات؟
   ج- ما مستوى فاعلية برامج المشروعات الصغيرة والتشغيل ؟
2- ما مستوى المعوقات التى تواجهالمؤسسات في تحقيق فاعلية هذه البرامج؟
   أ- ما مستوى المعوقات المرتبطة بالمستفيدين؟
   ب- ما مستوى المعوقات المرتبطة بالمؤسسه؟
   ج- ما مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع؟
3- ما الرؤية المستقبلية لزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصادى للمؤسسات بالمجتمع الريفى؟

رابعًا: أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة تحقيق ما يلى:

1- تحديد فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها المؤسسات بالمجتمع الريفى للمستفيدين.
2- تحديد المعوقات التي تواجه المؤسسات لزيادة فاعلية برامج التمكين الاقتصادي بالمجتمع الريفي
3- الوصول إلى رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصادى للمؤسسات بالمجتمع الريفى.

خامسًا: أهمية الدراسة:

1- مشكلة البطالة تعتبر من أكثر المشكلات التى يعانى منها المجتمع وبخاصة الشباب والتى تبلغ نسبتها أكثر من 10% والتى تتزايد باستمرار مع وجود تضخم إقتصادى وكساد إقتصادى عالمى لذلك فإن التدريب المهنى والعمل الحر والمشروعات الصغيرة تعتبر من أهم الحلول لهذه المشكلة.
2- أهمية قطاع منظمات المجتمع المدنى ومن بينه مؤسسات القطاع العام والخاص التى تحاول أن تقوم بأدوار فى التمكين الإقتصادى لمواجهة مشكلة البطالة وتقدم برامج لذلك فمن الأهمية بمكان تقييم هذه البرامج لمعرفة مستوى فعاليتها والمعوقات التى تحد منها حتى يمكن تفعيل هذه البرامج.

3- هناك اهتمامًا عاليمًا ومحليًا بالمشروعات الصغيرة والتدريب المهنى والتدريب التحويلى كونها أكثر القطاعات قدرة على توفير فرص العمل كما تعمل على تشجيع المنافسة، هذا بالإضافة إلى قدرتها على التكييف السريع مع السوق ومتطلباته.

سادسًا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم فاعلية البرامج :

تعتبر الفاعلية احد برامج التقييم ويعرف التقييم بأنه تحديد للنتائج التي أمكن الوصول إليها عن طريق القيام بنشاط لتحقيق هدف له قيمة [39] ومن ثم أن معجم العلوم الاجتماعية يعرف التقييم بأنه معرفة منزلة الشئ وإظهاره قدرة ومكانة [40] كما يشير التقييم إلى النشاط العلمي المنهجي الذي يقارن بين النتائج المتوقعة كما حددتها خطة العمل وبين النتائج الفعلية التي يتم التوصل إليها بعد تطبيق هذه الخطة [41] ويري العلماء بأنه عملية تعتمد على الأسلوب العلمي في التعريف على مدي تحقيق البرامج لأهداف ويستخدم مصطلح التقييم للإشارة إلى هدف محدد وعملية من نوع خاص ، أما الهدف فهو تقدير الجدوي أو القيمة الاجتماعية لنشاط أو برنامج أو فعل معين. أما العملية فهي قياس الدرجة التي يحقق عندها هذا النشاط أو البرامج أو الفعل أو القيمة المنسوبة إلية والمتوقع منها تحقيقها [42] والتقويم، عملية يقوم بها الإنسان للكشف عن الجهود التي يبذلها وأثارها فيما كان ينبغي الوصول إليه والتقويم كما يعرفه (ريكين) هو طريق للتعرف على الأهداف المرغوب فيها والمرغوب عنها والتي حققها العمل المهني [43]وهناك من يعرف التقييم: تلك المجهودات العلمية المنهجية التي تيسر قياس حجم المنجزات التي تحققت والتغيرات التي حدثت خلال وبعد تأثير البرنامج وفقا لنوعيته والهدف من تنفيذ وبالتالي يكون التركيز على أي جزء من هذه التغيرات يمكن إرجاعه إلى البرنامج نفسه [44].

ويقصد به أيضًا تقييم فاعلية البرنامج ويتناول حجم الأنجازات التي تم تحقيقها في ضوء الأهداف المنظمة ، وهنا يركز تقويم الأداء على الكيفية التي يتم بها العمل (أي تقديم الخدمة)[45].

والفاعلية من وجة نظر الباحثة فى هذه الدراسة هو تحديد فاعلية برامج التمكين الاقتصادى التى تقوم بها المؤسسات فى تحقيق اهدافها ويتضمن :

- تحديد فاعلية برامج التدريب المهنى

- تحديد فاعلية برامج تنمية المهارات والقدارات
- تحديد فاعلية برامج المشروعات والتشغيل
- تحديد المعوقات التى تواجه هذه البرامج

2- مفهوم التمكين:-

يعرفه المعجم المورد بمعني (يساعد علي)[46] ويشير المعجم الوسيط بأنه يقال في اللغة العربية أمكنه من الشيء أي جعل له قدرة ويقال أيضاً تمكن من الشيء أي قدر عليه وهذا ما يؤكد علي أن مفهوم التمكين في اللغة العربية ومفهوم empowerment في اللغة الإنجليزية كليهما مرادف مناسب للأخر وكلاهما يشير إلي التدخل الخارجي من اجل مساعدة الفرد علي تحقيق أو إنجاز عمل معين[47] كما يعرف التمكين أيضاً علي أنه عملية يتم ممارستها مع الناس أو المنظمات أو الجماعات التي تمتلك القوة ليصبحوا علي وعي بتفاعلات وديناميات القوي المحيطة بحياتهم ،وكيف يتعاملون معها ولتنمية مهاراتهم للحصول علي بعض التأثيرات في حياتهم[48].

ويعرف التمكين أيضا بأنه "تنمية قدرات المواطنين للمشاركة في تنمية المجتمع كما يراه البعض أنه أداة تساعد الشخص علي المطالبه بحقوقه أو تغيير الأوضاع القائمة دون تغيير في الظروف المحيطة وهو كذلك استراتيجية محورية لممارسة تنمية المجتمع المحلي حيث تهتم بتعزيز أداء المجتمعات المحلية عن طريق تنمية القدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من اتخاذ القرار ، وتمكين الشباب هو المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة داخل المجتمع ومشاركتهم في برامج التنمية مما يدعم تنمية المجتمع وهو أيضاً تفعيل دور الشباب من خلال تحسين أحوالهم وأحوال أسرتهم المعيشية وفي النواحي الصحية والتعليمية ومستوى الدخل ومستوى المشاركة"[49] .

ويشار الى التمكين ايضا على انه عمليات من الوعى والادارك وبناء القدارات والتى تحقق المشاركة الكاملة فى المجتمع واتخاذ القرارات والاعتماد على النفس وتحقيق القوة للافراد[50].

ويقصد به ايضا عمليات تهدف الى تنمية قدرة الفرد على حل مشكلاته وتنمية كفائة والتى تمكنه فى اداء وظائفه فى الحياة بجانب اثراء قدرته على التعامل على المستوى الفردى والاسرى والمجتمعى فضلا عن تمكينه من الحصول على الرعاية الصحية وتحسين مستوى الصحة العامة وتقليل الضعف فيه[51] .

ويعرف ايضا بانه عملية تعليمية تزيد من وعى الافراد وتمكينهم من التعامل مع الصعوبات والمشكلات وتنمى دورهم القيادى وتزيد من قدرتهم على اتخاذ القرارات سواء الشخصية او المجتمعية [52].

وينظر اليه على انه يتيح الانسان قدرا أكبر من الاعتماد على الذات وبكمية احتياجاته الاستراتجية المرتبطة بالتغيرات التى تؤثر على حياته وتهدف الى احداث تاثير فى وضعه فى كافة المجالات وزيادة قدرته على الاعتماد على نفسه والمشاركة فى قضايا المجتمع[53].

وهذه عملية تستهدف مساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات لزيادة قواهم الشخصية وغير الشخصية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتى تهدف التاثير فى الاحداث الحياتية لزيادة قدارتهم[54].

3- مفهوم برامج التمكين الاقتصادي:-

تبني كل السياسات الممكنة واتخاذ كل التدابير اللازمة للقضاء علي الفقر وإزالة أسبابه والتخفيف من أثاره علي المجتمع ككل وعلي الشباب خاصة وذلك في إطار من التنمية المتكاملة التي تأخذ بمبدأ الاعتماد علي الذات كلما أمكن[55].

كما يعني مفهوم التمكين الاقتصادي الحد من ظاهرة الفقر ، مساندة الشباب الفقيرفي القطاع غير الرسمي [56].

ويقصد بالتمكين الاقتصادي أيضاً بمشروع يدر دخلاً ، ويزيد من الدخل الاقتصادي للأسرة وتحسين مستوى الاستهلاك وتشجيعها علي الادخار [57].

يعرف برنامج الأمم المتحدة التمكين الإقتصادى للفقراء على أنه: توفير الفرص الإقتصادية مثل توسيع فرص الإستخدام والتوظيف الذاتى الريادية، تشجيع العمل اللائق والمنتج، تحسين فرص الحصول للتمويل، الوضع القانونى والحقوقى مثال تحسين حقوق الفقراء فى الملكية، والميراث، ملكية حرية التصرف بالأرض، التعبير، الدمج والمشاركة فى عملية صنع القرارات الإقتصادية، تطوير آليات لتعزيز مشاركة الفقراء فى هيئات صنع القرار(58).

يعنى التمكين الإقتصادى مساعدة المواطنين غير القادرين (الفقراء) على أن تكون لديهم القدرة على التحكم فى حياتهم وحتى يكونوا قادرين على التأثير فى بعضهم البعض وعلى أحداث التغيير[59].

كما يعني التمكين الاقتصادي مساعدة المواطنين غير القادرين علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي أحداث التغيير[60]

ويعتبر التمكين الإقتصادى من الأدوات الهامة لنجاح أى برنامج للتمكين وذلك لما يهدف إليه من تحسين العلاقات الإجتماعية المستمدة وربط المؤسسات الإقتصادية بعضها البعض والقضاء على الفقر وعلى إنخفاض مستوى الدخل كما يزيد القدرة على الإنتاج[61].

وعلى المستوى الفردى يستهدف التمكين تحقيق الفعالية الذانية للأفراد وتقديرهم لذواتهم وزيادة مستوى وعيهم وإدراكهم وتحقيق الكفاءة الإجتماعية والإقتصادية وتحسين دافعيتهم وتحقيق الأمل والتخلص من الخبرات الحياتية السلبية[62].

كما يركز على الجانب الفردى الداخلى للإنسان والذى يتضمن بجانب الأمل والتفاؤل وتقدير الذاتوالوعى الإجتماعى القدرة على العمل والإنتاج[63].

من خلال التعريفات السابقة للتمكين الإقتصادى بشكل عام تستطيع الباحثة تحديد العناصر التالية:

1- مساعدة الأفراد على اكتساب الثقة والقدرة على إدارة حياته.
2- إكتساب ثقته بنفسه وقدرته على إدارة حياته.
3- المساعدة على إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
4- توفير فرص عمل للحصول على دخل ثابت.
5- التمكين يقود الفرد للشعور بالإنتماء المعنوى للمؤسسة والإنتماء المادى.
6- مساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالب مشروعة.
7- بناء قدرات أفراد المجتمع.
8- مدخل لتنمية المجتمع بهدف تحقيق التنمية المحلية الريفية المستدامة.
9- تمكين الشباب لمساعدتهم علي إقامة بعض المشروعات الصغيرة لزيادة الدخل.
10- إتاحة فرصة لتدريب وتنمية مهارات الشباب واكتساب قدراتهم.

وبناء على طبيعة الدراسة وموضوعه وطبيعة الخدمات التى تقدمها مؤسسات القطاع العام والخاص فى المجتمع الريفى تستطيع الباحثة تحديد التمكين الاقتصادى على النحو التالى:

- برامج التدريب على المهن والبرامج والمشروعات.

- تنمية مهارات وقدرات المستفدين للحصول على فرصة عمل او بدء مشروع انتاجى.
- توفير فرص العمل او المشروعات الانتاجية الصغيرة للمستفدين.

4- مفهوم الشباب :

تعريف الشباب من الناحية اللغوية :
الشباب جمع شاب وكذا الشبان ، والشباب ايضا الحداثة وكذا الشيبه وهو خلاف الشيب .
والشباب مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة كما تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة ومن الناحية الاجتماعية بانها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الانسان .
في حين يري البعض الاخر الشباب بانه حاله نفسية مصاحبة تمر بالانسان تتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة علي التعلم ومرونه العلاقات الانسانية.
وهناك من يعتمد علي البعد العمري حيث يعتبرون الشباب من ادراك سن البلوغ حتي الثلاثين ،وهناك من يحدد الشباب بالفئة التي تقع من 15- 25 سنة او من 15-30 سنه.

ويمكن تعريف الشباب في هذه الدراسة:

- هم مجموعة من الشباب انهوا مرحلة الدراسة الجامعية والمؤهلات المتوسطة صناعية او تجارية
- يتحدد السن لهم من 18-35 سنه.
- يقيم هولاء الشباب بالمجتمع الريفي
- يستفيد هولاء الشباب من برامج التمكين الاقتصادي التي تقدمها المؤسسات

سابعا :فروض الدراسة:

تستهدف الدراسة اختبار الفروض التالية :

1- من المتوقع ان يكون مستوى فاعلية برامج التمكين الاقتصادى بالجمعيات الاهلية فى المجتمع الريفى منخفضًا من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل.
2- من المتوقع ان يكون مستوى فاعلية برامج التمكين الاقتصادى بالجمعيات الاهلية فى المجتمع الريفى منخفضًا من وجهة نظر المستفيدين.

3- من المتوقع ان يكون مستوى المعوقات التى تحد من فاعلية برامج التمكين الاقتصادى للجمعيات الاهلية فى المجتمع الريفى مرتفعة من وجهة نظر المستفيدين.
4- من المتوقع ان يكون مستوى المعوقات التى تحد من فاعلية برامج التمكين الاقتصادى للجمعيات الاهلية فى المجتمع الريفى مرتفعة من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل.
5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمستفيدين وتقديرهم لمدى استفادتهم من برامج التمكين الاقتصادى.
6- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل من برامج التمكين الاقتصادى وتقديرهم لمدى استفادتهم جميعا من هذه البرامج.

ثامنا : نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية التى تهتم بتحديد ووصف جوانب العمل الذى تم بالفعل فى الواقع بالإضافة إلى اهتمامها بالتعرف على مدى تحقيق الخطط والبرامج والدراسات التقويمية تهدف إلى تحديد فاعلية البرامج وايضاً المؤسسات التى تنفذ تلك البرامج, ويمثل هذا جزءاً من المعرفة العلمية التى لا غنى عنها فى عملية تطوير المؤسسات (64).

وتستهدف الدراسة الراهنة تحديد فاعلية برامج التمكين الاقتصادي للشباب الأمر الذى يساعد الباحثة فى التعرف على المعوقات التى تواجهها تلك المؤسسات فى تحقيق أهدافها وكيفية التغلب عليها أو الحد منها بقدر الإمكان والتوصل إلى رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصادى للمؤسسات بالمجتمع الريفى.

تاسعا: المنهج المستخدم:

اتساقا مع مشكلة الدراسة وأهدافها تستخدم هذه الدراسة

1. منهج دراسة الحاله بالتطبيق علي مؤسسه ساويرس
2. منهج المسح الاجتماعي بالعينة علي الجمعيات التي تعمل في مجال التمكين الاقتصادي للشباب بمركز الصف بالجيزة

عاشرا: أدوات الدراسة:

1- مقياس لتحديد فاعلية برامج المؤسسات في التمكين الاقتصادي تطبق على المستفيدينبتلك المؤسسه.

2- مقياس لتحديد فاعلية برامج التمكين الإقتصادى للمؤسسات تطبق على المسئولين والعاملين بتلك المؤسسه.

وفيما يلى كيفية تصميم أدوات الدراسة:

1- مقياس المستفيدين:

تم تحديد الموضوع الرئيسى والمؤشرات الفرعية كالآتى:

- برامج التدريب المهنى.
- برامج تنمية المهارات والقدرات.
- برامج المشروعات الصغيرة والتشغيل.
- المعوقات المرتبطة بالمستفدين والمسئولين وفريق العمل.
- المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية.
- المعوقات المرتبطة بالمجتمع .

وتم جمع عدد كبير من العبارات المرتبطة قبل مؤشر بحيث تمثل موقفا سلوكيا اداريا للمبحوث وتكونت الاستمارة من 524 عبارة

2- تحكيم الأداة

تم عرض الاداة على عدد من الاساتذة والخبراء فى بمجال التمكين الاقتصادي لتحكيم المقياس من حيث ارتباط العبارات بالموضوع وسلامة الصياغة وتم حذف العبارات التى لم يتفق 80 % من المحكمين عليها وتم تعديل صياغة بعض العبارات وبذلك أصبح عدد العبارات 512 عبارة ثم تم وضع تدرجا ثلاثيا للإستجابات وهى (دائما ويعطى 3 درجات احيانا ويعطى درجتان ونادرا ويعطى درجة واحدة) وبذلك تكونت الصورة الاولية للدليل.

3- حساب ثبات وصدق المقياس

تم استخدام طريقة اعادة الاختبار فى حساب ثبات المقياسوبحيث تم تطبيقها على عدد 10 من المستفيدين ثم اعادة التطبيق عليها مرة اخرى وتم حساب معامل الارتباط بينهما بطريقة بيرسون فكان = 0,862 وهو معامل ارتباط دال احصائيا ثم منه تم حساب الصدق الذاتى = $\sqrt{.862} = .908$

أ- مقياس المسئولين وطريقة العمل

وتم فيها نفس الخطوات السابقة وتم حساب الثبات والصدق لها بنفس الطريقة وكان معامل الثبات = 0.791 والصدق الذاتى $\sqrt{0.791} = 0.889$

حادي عشر: مجالات الدراسة:

1- المجال المكانى:

تم تطبيق هذه الدراسة على الجمعيات الاهلية العاملة في برامج التمكين الاقتصادي ويبلغ عدد الجمعيات الاهلية (6) جمعيات من بين 18 جمعية هي اجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الشباب بمركز الصف بالجيزة وهم:

1- جمعية تنمية المجتمع المحلى بالاخصاص .

2- جمعية متحدي الاعاقة بالديثيمي

3- جمعية تنمية المجتمع المحلى بالشوبك الشرقي

4- جمعية ابرار للتنمية المجتمع المحلى بعرب ابو طماع

5- جمعية تنمية المجتمع المحلى بعرب الحصار البحرية

6- جمعية رسالة بالصف.

وقد وقع الاختيار على تلك الجمعيات الأهلية نظراً للأسباب الآتية:

1- ان تكون هذه الجمعيات تتلقي التمويل لبرامج التمكين الاقتصادي للشباب من مؤسسة ساويرس.

2- ان تمارس هذه الجمعيات دور بارز في مجال التنمية .

3- ان تقوم تلك الجمعيات الأهلية بالعديد من برامجالتمكين الاقتصادي للشباب خاصة في البرامج المختارة.

4- أن هذه الجمعيات الاهلية أكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة الحالية.

5- ترحيب المسئولين بتلك الجمعيات بمساعدة الباحثة.

وقد تم اختيار هذه الجمعيات طبقا للشروط التي قد وضعتها مؤسسة ساويرس لدعم الشباب وذلك من خلال مسابقة ساويرس لخلق فرص عمل لدي الشباب وكان من اهداف هذه المسابقة:

- خلق 20 الف فرصة عمل لصالح الفئات المهمشه وغير المؤهلة من شباب المجتمع الريفي
- تحسين ظروف الحياة من خلال توفير فرص عمل لائقة لشباب المجتمع الريفي
- تمكين هولاء الشباب اقتصاديا واجتماعيا من خلال بناء قدراتهم المهارية والفنية

وكان هناك معايير لاختيار الجمعيات تمثلت في :

- ان تكون الجمعية مسجلة تحت مظلة وزارة التضامن الاجتماعي ولها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
- ان تكون الجمعية لديها خبرة في مجال التمكين الاقتصادي
- ان تكون الجمعية لديها نظام محاسبي قائم

2- المجال البشرى:

ويتحدد المجال البشرى للدراسة كما يلى:

أولاً: المستفيدين من برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الاهلية:

وتتحدد خطوات اختيار عينة المستفيدين على النحو التالى:

أ- تحديد عدد المستفيدين من برامج التمكين الإقتصادى بالجمعيات الاهلية على النحو التالى:

جدول رقم (1)

يوضح أسماء الجمعيات الاهلية العاملة في التنمية وعدد المستفيدين من كل جمعية

م	اسم المنظمة	عدد المستفيدين
1	جمعية تنمية المجتمع المحلى بالاخصاص.	37
2	جمعية متحدي الاعاقة بالديثيمي	56
3	جمعية تنمية المجتمع المحلى بالشوبك الشرقي	154
4	جمعية ابرارللتنمية المجتمع المحلى بعرب ابو طماع	325
5	جمعية تنمية المجتمع المحلى بعرب الحصار البحرية	62
6	جمعية رسالة بالصف.	84
المجموع	6	718

ب- تحديد الحجم الأمثل للعينة الواجب تطبيق الدراسة عليها من العدد الإجماللللشباب، وذلك من خلال العلاقة التالية: $S=X^2NP(1-P) \div [d2(N-1)+X^2P(1-P)]$

حيث:

S = حجم العينة المطلوبة.

X^2 = قيمة مربع كاى عند درجات حرية (1)، ومستوى معنوية (0.05).

N = العدد الإجمالى.

P = نسبة احتمال وجود الظاهرة.

D = نسبة الخطأ المسموح به وتساوى (0.05).

وبتطبيق المعادلة يصبح حجم العينة = 248 من المستفيدين تقريبًا.

وقد وضعت الباحثة شرطًا أن يكون المستفيد قد استمر فى حضور برامج التدريب وبرامج تنمية القدرات والمهارات فانطبق ذلك على 200 مستفيد.

ج- توزيع القيمة المختارة على الجمعيات باستخدام طريقة التوزيع المتناسب (تناسب حجم العينة المأخوذ من كل جمعية مع عدد المستفيدين من كل جمعية) وذلك من خلال العلاقة التالية:

جدول رقم (2)

يوضح الحصر الشامل للمسئولين بجمعيات الاهلية العاملة في برامج التمكين الإقتصادى

م	اسم المنظمة	اعضاء مجلس الادارة بجمعيات الاهلية	العاملين بجمعيات الاهلية
1	جمعية تنمية المجتمع المحلى بالاخصاص.	5	3
2	جمعية متحدي الاعاقة بالديثيمي	5	4
3	جمعية تنمية المجتمع المحلى بالشوبك الشرقي	7	5
4	جمعية ابرار للتنمية المجتمع المحلى بعرب ابو طماع	7	3
5	جمعية تنمية المجتمع المحلى بعرب الحصار البحرية	9	3
6	جمعية رسالة بالصف.	5	12
المجموع	6	38	30

ثانيًا: الحصر الشامل لأعضاء مجلس الإدارة وكان يساوى (68) عضواً ولم تتمكن الباحثة إلا من جمع عدد 60 استمارة فقط نظرًا لسفر بعض الأعضاء.

3- المجال الزمنى:

ويتحدد المجال الزمنى للدراسة فى فترة جمع البيانات والتى استغرقت من 2018/1/1 إلى 2018/1/31

استغرقت عملية جمع البيانات من المستفيدين وقتاً طويلاً وذلك نظراً لاختلاف مواعيد تواجدهم بالجمعيات وبذلك قامت الباحثة بالتردد على الجمعيات فى مواعيد مختلفة للتغلب على تلك المشكلة كما لجأت الباحثة فى بعض الأحيان للذهاب إلى المستفيدين فى أماكن تواجدهم.

كذلك استغرقت مقابلة المسئولين وقتاً طويلاً نظراً لانشغالهم أو عدم توافر الوقت لديهم، وتم التغلب على هذه الصعوبة بتحديد أكثر من ميعاد لإجراء المقابلة، واستلزم ذلك وقتاً وجهداً مضاعفاً للحصول على البيانات.

ثانى عشر: المعالجات الإحصائية:

اعتمدت الباحثة على برنامج SPSSفى محاولة استخراج النتائج كما أنها اعتمدت على مجموعة من الأساليب التالية:

1- اختبار T.
2- النسبة المئوية والتكرار والوسط والانحراف المعيارى.
3- الوسط المرجح.
4- اختبار one way Nova.
5- معامل ألفا Alpha.
6- معامل الارتباط.

نتائج الدراسة ونتائج اختبار الفروض

أولاً: البيانات الأولية للمستفيدين من برامج التمكين الإقتصادى للجمعيات الأهلية

جدول رقم (3) يوضح البيانات الأولية للمستفيدين

المتغير	عدد	نسبة	المتغير	عدد	نسبة
1- النوع			6- مدة الإلتحاق بالجمعية		
أ- ذكر	132	66	أ- أقل من سنة	136	68
ب- انثى	68	34	ب- سنة	32	16
2- العمر			ج- سنتان	25	12,5
أ- أقل من 30	108	54	د- ثلاث سنوات فأكثر	7	3,5
ب- 30	87	39	7- نوع البرنامج		
ج- 40 – 50	15	7	أ- التدريب المهنى	58	29
3- المستوى التعليمى			ب- تنمية المهارات	66	33
أ- أمى	22	11	ج- مشروع صغير	60	30
ب- يقرأ ويكتب	24	12	د- تشغيل	16	8
ج- مؤهل متوسط	76	38			
د- مؤهل جامعى	78	39			
4- الحالة الإجتماعية					
أ- لم يسبق له الزواج	61	30,5			
ب- متزوج	112	56			
ج- أرمل	20	10			
د- مطلق	7	3,5			
5- الحالة العملية					
أ- يعمل	76	38			
ب- لا يعمل	124	62			

ثانيًا: البيانات الأولية للمسئولين وفريق العمل بالجمعيات الأهلية

جدول رقم (4) يوضح البيانات الأولية للمسئولين وفريق العمل

المتغير	عدد	نسبة	المتغير	عدد	نسبة
1- النوع			5- الموقع بالجمعية		
أ- ذكر	44	73	أ- رئيس مجلس الإدارة	4	6,6
ب- انثى	16	26	ب- سكرتير	3	5
2- العمر			ج- أمين الصندوق	5	8,3
أ- أقل من 30	8	13,3	د- عضو مجلس إدارة	15	25
ب- 30	14	23,3	ه- أخصائي إجتماعي	4	6,6
ج- 40	11	18,4	و- فني	16	26
د- 50	12	20	ز- إداري	13	21,5
ه- 60 سنة فأكثر	15	25	6- مدة العمل بالجمعية		
3- المستوى التعليمي			أ- أقل من 5 سنوات	12	20
أ- يقرأ ويكتب	2	3,4	ب- 5 سنوات	12	20
ب- مؤهل متوسط	18	30	ج- 10 سنوات فاكثر	36	60
ج- مؤهل جامعي	40	66,6			
4- الحالة الإجتماعية					
أ- لم يسبق له الزواج	6	10			
ب- متزوج	48	80			
ج- أرمل	4	6,6			
د- مطلق	2	3,4			

ثالثًا: مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى وجهة نظر المستفيدين

أ- مستوى فاعلية البرامج التدريب المهنى للتمكين الإقتصادى

جدول رقم (5) يوضح مستوى فاعلية برامج التدريب المهنى

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	توفر الجمعية برامج مناسبة للتدريب المهنى	81	29	90	391	1,95	2
2	يقوم بتدريب أخصائيين لديهم كفاءة	76	23	101	375	1,87	3
3	تتوافر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب	55	34	111	344	1,72	5
4	الأماكن التى يتم فيها التدريب مناسبة	74	23	103	371	1,85	4
5	توقيت إجراء التدريب مناسب للمستفيدين	52	36	112	331	1,65	6
6	يعاملنا القائمين بالتدريب معاملة طيبة	101	46	53	448	2,24	1
7	تنوع الأساليب المستخدمة للتدريب	41	37	122	319	1,59	8
8	تغطى موضوعات التدريب احتياجاتنا	33	22	145	288	1,44	11
9	ساعدتنى البرامج التدريبية على بدء مشروع صغير	50	-	150	300	1,50	9
10	تنوع البرامج التدريبية لتناسب احتياجات المستفيدين	35	24	141	294	1,47	10
11	استطعت الحصول على عمل من خلال برامج التدريب	61	-	139	322	1,61	7
12	يتم تقييم ما تعلمناه كل فترة	14	28	158	256	1,28	12
مجموع		673	302	1425	4039	-	
متوسط		56,1	25,2	118,7	336,5	1,68	
نسبة		28	12,6	59,4	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 56					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج التدريب المهنى كان متوسطًا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 56% بمتوسط وزنى قدره 336,5 ومتوسط مرجح قدره 1,68 وما يؤكد ذلك أن نسبة من اجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا بلغت 28% وبأحيانًا 12,6% وبلا 59,4%

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا إيجابيًا فى هذا البعد التى وردت فى العبارات أرقام (6، 1، 2، 4، 3) وهى التى تتعلق بمعاملة القائمين بتدريب المستفيدين معاملة حسنة، وتوفير الجمعية لبرامج تدريب مهنى وتقوم بتدريب مدربين لديهم كفاءة والأماكن التى يتم فيها التدريب مناسبة. وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا سلبيًا هى التى ورت فى العبارات أرقام (12، 7، 10، 9) وهى التى تتعلق بعدم تقييم ما تعلمه المستفيدين كل فترة وأن موضوعات التدريب لا تغطى احتياجات المستفيدين. وعدم تنوع البرامج التدريبية، وعدم مساعدة البرامج التدريبية المستفيدين لبدء مشروع صغير.

وهذه الجوانب تمثل معوقات تعوق البرامج التدريبية عن تحقيق أهدافها وكل ذلك قد يرجع إلى نقص إمكانيات الجمعيات الأهلية وعدم قدرتها على توفير برامج تدريبية تعطى احتياجات المستفيدين والتى يجب العمل على تلافيها ببذل جهود تنسيقية وتعاونية مع الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية الأخرى والهيئات العامة.

ب- مستوى فاعلية برامج تنمية المهارات والقدرات للتمكين الإقتصادى

جدول رقم (6) يوضح مستوى فاعلية برامج تنمية المهارات والقدرات

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	أفادتنى البرامج فى كيفية عمل دراسة جدوى للمشروع	68	45	87	378	1,89	4
2	ساعدتنى البرامج فى كيفية تحديد احتياجات السوق	25	41	134	291	1,45	12
3	عرفت من خلال البرامج مصادر تمويل المشروعات	101	12	87	414	2,07	1
4	مكنتنى البرامج من كيفية إدارة المشروع	56	33	111	345	1,72	5
5	ساعدتنى البرامج فى كيفية الإتصال بالجهات المانحة	44	51	105	339	2,26	6
6	استطعت من خلال البرامج التخطيط للمشروع	71	44	85	404	2,02	2
7	أستطيع الآن إتخاذ القرارت الهامة فى المشروع	36	43	121	315	1,57	8
8	تعلمت من البرامج كيفية وضع خطة لتسويق المشروع	29	18	153	276	1,38	13
9	أستطيع الآن تنظيم وإدارة الوقت فى المشروع	26	14	170	276	1,38	13
10	يمكننى التنبؤ بالمشكلات التى تواجه المشروع مستقبلاً	31	30	139	292	1,46	10
11	مكنتنى البرامج من كيفية تحديد رغبات المستهلكين	23	45	132	291	1,45	12
12	استفدت من البرامج فى كيفية اختيار مشروع مناسب لى	71	56	73	398	1,99	3
13	أستطيع أن أعد ميزانية سليمة للمشروع	54	33	93	321	1,60	7
14	يمكننى حساب العائد المتوقع للمشروع	37	18	145	292	1,46	11
15	مكنتنى البرامج من كيفية تقييم البرامج والمشروعات	42	23	135	304	1,52	9
مجموع		714	518	1770	4936	-	
متوسط		47,6	34,4	118	329	1,64	
نسبة		23,8	17,2	59	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 54,8					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج تنمية القدرات والمهارات كان متوسطًا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 54,8% بمتوسط وزنى قدره 329 ومتوسط مرجح قدره 164

ومما يؤكد ذلك أن نسبة من اجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا بلغت 23,8% من المستفيدين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا 17,2% بأحيانًا ، 59% بنادرًا

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا إيجابيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (3 ، 6 ، 12 ، 1 ، 14) وهى التى تتعلق بتعريف المستفيدين بمصادر تمويل المشروعات ، وتنمية المهارة فى التخطيط للمشروع ، وتنمية القدرة على اختيار مشروع وتنمية القدرة على عمل دراسة جدوى للمشروع وتمكين المستفيد من كيفية إدارة المشروع .

بينما كانت أكثر الجوانب تأثيرًا سلبيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (8 ، 9 ، 2 ، 11) والتى تتعلق بعدم قدرة البرامج على إكساب المستفيدين كيفية وضع خطة لتسويق المشروع وكيفية تنظيم وإدارة الوقت، وعدم القدرة على تحديد احتياجات السوق ولم تمكن البرامج المستفيدين من كيفية تحديد رغبات المستهلكين.

وهى أمور هامة ولازمة لكى يستطيع المستفيد بدء مشروع وإدارته وتسويقه والنجاح فيه وقد يرجع ذلك إلى عدم دراية بعض المختصين الذين يقومون بالتدريب لهذه الأمور الأمر الذى معه يجب أن تهتم الجمعيات بإستقدام مدربين متخصصين.

ج- مستوى فاعلية برامج إتاحة المشروعات الصغيرة وفرص العمل للتمكين الإقتصادى

جدول رقم (7)
يوضح مستوى فاعلية برامج المشروعات الصغيرة وفرص العمل

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	توفر الجمعية قروض لبدء مشروعات صغيرة	24	56	120	274	1,37	8
2	تساهم الجمعية فى عمل دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة	13	17	170	243	1,21	11
3	تسهل الجمعية الحصول على التمويل من الصندوق الإجتماعى للتنمية	98	26	76	412	2,06	2
4	توفر الجمعية قوائم بنوعية المشروعات الصغيرة	87	13	100	377	1,88	4
5	تتصل الجمعية بأصحاب الأعمال لتوفير فرص عمل للشباب	44	16	140	304	1,52	6
6	تتيح الجمعية للمستفيدين مشروعات إنتاجية مدرة للدخل	35	15	150	285	1,42	7
7	توفر الجمعية التدريب اللازم لبدء مشروع صغير	97	36	67	430	2,15	1
8	تقيم الجمعية أسواق ومعارض لعرض منتجات المستفيدين	22	16	162	260	1,30	10
9	توفر الجمعية التدريب المهنى لمساعدة المستفيدين للحصول على فرص عمل	78	43	79	399	1,99	3
10	توفر الجمعية خبراء ومتخصصين لمساعدة المستفيدين على بدء مشروع	26	54	120	306	1,53	5
11	تتصل الجمعية بالجهات المانحة لتوفير التمويل لمشروعات المستفيدين	17	34	149	268	1,34	9
12	تساعد الجمعية المستفيدين عند التعثر فى المشروع	13	12	175	238	1,19	12
مجموع		554	338	1508	3796	-	
متوسط		46,2	28,2	125,6	316	1,58	
نسبة		23,1	14,1	62,8	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 52,7					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج المشروعات الصغيرة وإتاحة فرص العمل كان متوسطًا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 52,7% بمتوسط وزنى قدره 316 ومتوسط مرجح قدره 1,58

ومما يؤكد ذلك أن نسبة من اجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا بلغت 23,1% وبأحيانًا 14,1% وبنادرًا 62,8 %

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا إيجابيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (7 ، 3 ، 9 ، 4) وهى التى تتعلق بأن الجمعية توفر التدريب اللازم لبدء مشروع صغير ، وأن الجمعية تسهل حقوق المستفيد على التمويل من الصندوق الإجتماعى للتنمية وتوفر الجمعية فرص التدريب المهنى للباحثين عن فرص عمل، وتوفر الجمعية قوائم بالمشروعات.

وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الجمعيات لديها برامج للتدريب المهنى وبعضها لديها اتفاقات مع الصندوق الإجتماعى للتنمية لتسهيل حصول المستفيدين على التمويل.

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا سلبيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (12 ، 2 ، 8 ، 11) وهى التى تتعلق بعدم مساعدة الجمعية للمستفيدين عند التعثر

فى المشروع، وعدم مساهمة الجمعية فى عمل دراسات الجدوى للمشروع، وعدم إقامة الجمعية لأسواق لعرض منتجات المستفيدين وعدم إتصل الجمعية بالجهات المانحة لتوفير التمويل.

وقد يرجع ذلك إلى ضعف إمكانيات الجمعيات وعدم توافر أماكن بها لعرض منتجات المستفيدين وعدم وجود متخصصين بها للمساهمة فى عمل دراسات الجدوى.

د- مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى ككل من وجهة نظر المستفيدين

جدول رقم (8)

يوضح مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى

البرنامج	الدرجة النسبية	المتوسط الوزنى	المتوسط المرجح	الترتيب
التدريب المهنى	%56	336,5	1,68	1
تنمية المهارات والقدرات	%54,8	329	1,64	2
المشروعات الصغيرة وفرص العمل	52,7	316	1,58	3
البرامج ككل	%54,5	327,1	1,63	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية للمستفيدين كان متوسطًا حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 54,5% بمتوسط وزنى 327,1 ومتوسط مرجح 1,63

وقد جاءت فى الترتيب الأول برامج التدريب المهنى وفى المرتبة الثانية برامج تنمية المهارات والقدرات وفى المرتبة الثالثة برامج المشروعات الصغيرة

ومن النتائج السابقة يتضح صحة الفرض الأول للدراسة ومؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية من وجهة نظر المستفدين منخفضًا.

رابعًا: مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل

أ- مستوى فاعلية برامج التدريب المهنى للتمكين الإقتصادى

جدول رقم (9) يوضح مستوى فاعلية برامج التدريب المهنى

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	توفر الجمعية برامج مناسبة للتدريب المهنى	31	12	17	134	2,23	2
2	يقوم بالتدريب اخصائيين لديهم كفاءة	20	20	20	120	2	5
3	تتوافر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب	21	16	23	118	1,96	6
4	الأماكن التى يتم فيها التدريب مناسبة	32	10	18	107	1,78	9
5	توقيت إجراء التدريب مناسب للمستفيدين	17	13	30	107	1,78	9
6	يعامل القائمين بالتدريب المستفيدين معاملة طيبة	47	13	-	167	2,78	1
7	تتنوع الأساليب المستخدمة فى التدريب	26	22	12	134	2,23	2
8	تغطى موضوعات التدريب احتياجات المستفيدين	18	10	32	106	1,76	11
9	تساعد البرامج التدريبية المستفيدين على بدء مشروع صغير	27	12	21	126	2,10	4
10	تتنوع البرامج التدريبية لتناسب احتياجات المستفيدين	18	12	30	108	1,08	8
11	استطاع المستفيدين الحصول على فرص عمل من خلال برامج التدريب	21	15	24	117	1,94	7
12	يتم تقييم ما يتعلمه المستفيدين كل فترة	12	10	38	94	1,06	12
مجموع		290	165	265	1458	-	
متوسط		24,1	13,8	22,1	121	2,01	
نسبة		40,2	23	36,8	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 67,7					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج التدريب المهنى للتمكين الإقتصادى جاء مرتفعًا من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل بدرجة نسبية قدرها 67,5% ومتوسط وزنى قدره 121 ومتوسط مرجح قدره 2,01

ومما يؤكد ذلك أن 40,2% من المبعوثين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا ، 23% بأحيانًا ، 36,8% بنادرًا

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا إيجابيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (6 ، 1 ، 7 ، 9) وهى التى تتعلق بمعاملة القائمين بالتدريب المستفيدين معاملة طيبة ، وتوفير الجمعية لبرامج تدريبية مناسبة وتنوع الأساليب المستخدمة فى التدريب ، ومساعدة البرامج التدريبية المستفيدين على بدء مشروع صغير.

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا سلبيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (12 ، 8 ، 4 ، 5) وهى التى تتعلق بعدم تقييم الجمعية لما يتعلمه المستفيدين وعدم تغطية الموضوعات التدريبية احتياجات المستفيدين وعدم مناسبة الأماكن التى يتم فيها التدريب كما أن توقيت إجراء التدريب غير مناسب وتكاد تتفق هذه النتائج مع

النتائج التى حصلت عليها من المستفيدين حيث اتفقا فى رأيهم مع المسئولين وفريق العمل.

ب- مستوى فاعلية برامج تنمية المهارات والقدرات للتمكين الإقتصادى

جدول رقم (10)

يوضح مستوى فاعلية برامج تنمية المهارات والقدرات

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	تفيد البرامج المستفيدين فى كيفية عمل دراسات الجدوى	17	12	31	106	1,76	9
2	تساعد البرامج المستفيدين فى كيفية تحديد احتياجات السوق	22	14	24	118	1,96	5
3	تعرف البرامج المستفيدين مصادر تمويل المشورعات	35	15	10	145	2,41	2
4	تمكن البرامج المستفيدين من إدارة المشروعات	21	21	18	123	2,05	4
5	تساعد البرامج المستفيدين فى كيفية الإتصال بالجهات المانحة	10	10	40	90	1,50	13
6	تمكن البرامج المستفيدين التخطيط لبدء مشروع جديد	32	16	12	142	2,36	3
7	تساعد البرامج المستفيدين على كيفية اتخاذ القرارات	27	10	23	94	1,56	11
8	تعلم البرامج المستفيدين وضع خطة للتسويق	12	10	38	94	1,56	11
9	تساعد البرامج المستفيدين على تنظيم وإدارة الوقت	16	12	32	104	1,73	10
10	تمكن البرامج المستفيدين من التنبؤ بالمشكلات التى يمكن أن تواجه المشروع	6	4	50	76	1,26	15
11	تمكن البرامج المستفيدين من كيفية تحديد رغبات المستهلكين	23	16	21	111	1,85	8
12	تفيد البرامج التدريبية المستفيدين فى اختيار مشروعات مناسبة لهم	40	10	10	150	2,50	1
13	تساعد البرامج المستفيدين فى كيفية اعداد ميزانية المشروع	22	13	25	117	1,94	6
14	تمكن البرامج المستفيدين من حساب عائد المشروع	21	10	29	112	1,86	7
15	تمكن البرامج المستفيدين من كيفية تقييم المشروع	10	10	40	90	1,50	13
	مجموع	314	183	4103	1672	-	
	متوسط	20,9	12,2	26,9	111,4	1,85	
	نسبة	34,9	20,3	44,8	-	-	
	الدرجة النسبية لقياس البعد	% 61,9					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج تنمية المهارات والقدرات كانت متوسطة بدرجة نسبية 61,9% ومتوسط وزنى قدره 111,4 ومتوسط مرجح قدره 1,85

ومما يؤكد ذلك أن 34,9% من المبحوثين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا، 20,3% بأحيانًا ، 44,8% بنادراً.

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا إيجابيًا فى هذا البعد هى العبارات التى وردت فى العبارات أرقام (13 ، 3 ، 6 ، 4) وهى التى تتعلق تساعد البرامج المستفيدين فى كيفية اعداد ميزانية المشروع ، تعرف البرامج المستفيدين مصادر تمويل

المشورعات ، تمكن البرامج المستفيدين التخطيط لبدء مشروع جديد ، تمكن البرامج المستفيدين من إدارة المشروعات.

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا سلبيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (10 ، 15 ، 5 ، 6 ، 7 ، 9 ، 8) تمكن البرامج المستفيدين من التنبؤ بالمشكلات التى يمكن أن تواجه المشروع ، تمكن البرامج المستفيدين من كيفية تقييم المشروع ، تساعد البرامج المستفيدين فى كيفية الإتصال بالجهات المانحة ، تساعد البرامج المستفيدين على كيفية اتخاذ القرارات ، تعلم البرامج المستفيدين وضع خطة للتسويق ، تساعد البرامج المستفيدين على تنظيم وإدارة الوقت.

ج- مستوى فاعلية برامج إتاحة المشروعات الصغيرة وفرص العمل للتمكين الإقتصادى

جدول رقم (11)

يوضح مستوى فاعلية برامج إتاحة المشروعات الصغيرة وفرص العمل

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيا نًا	نادرً			
1	توفر الجمعية القروض لبدء مشروعات صغيرة	20	12	18	102	1,70	7
2	تساهم الجمعية فى عمل دراسات الجدوى للمشروعات	16	10	34	102	1,70	7
3	تسهل الجمعية الحصول على التمويل من الصندوق الإجتماعى للتنمية	38	9	13	145	2,41	2
4	توفر الجمعية قوائم بنوعية المشروعات الصغيرة	22	8	30	112	1,86	5
5	تتصل الجمعية بأصحاب الأعمال لتوفير فرص عمل للمستفيدين	16	4	40	96	1,60	9
6	تتيح الجمعية للمستفيدين مشروعات إنتاجية مدرة للدخل	37	14	9	148	2,46	1
7	توفر الجمعية التدريب اللازم للمستفيدين لبدء مشروع صغير	36	11	13	143	2,38	3
8	تقيم الجمعية أسواق ومعارض لتسويق منتجات المستفيدين	19	8	33	106	1,76	6
9	توفر الجمعية برامج التدريب المهنى لمساعدة المستفيدين للحصول على فرص عمل	37	5	18	139	2,31	4
10	توفر الجمعية خبراء ومتخصصين لمساعدة المستفيدين لبدء مشروع	11	6	43	88	14,6	11
11	تتصل الجمعية بالجهات المانحة لتوفير التمويل لمشروعات المستفيدين	13	8	39	94	1,56	10
12	تساعد الجمعية المستفيدين عند التعثر فى المشروع	10	5	45	85	1,41	12
مجموع		273	90	335	1360	-	
متوسط		22,7	7,5	29,08	113,3	1,88	
نسبة		37,8	12,5	49,7	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 62,9					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج المشروعات الصغيرة كان متوسطًا بدرجة نسبية 62,9% ومتوسط وزنى قدره 113,3 ومتوسط مرجح قدره 1,88

ومما يؤكد ذلك أن 37,8% من المبعوثين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا، و 12,5% بأحيانًا ، 49,7% بنادرًا

وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا إيجابيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (6 ، 3 ، 7 ، 9) وهى التى تتعلق بإتاحة الجمعيات للمستفيدين مشروعات

مدرة للدخل تسهل للجمعية حصول المستفيدين على التمويل من الصندوق الإجتماعى للتنمية وتوفير الجمعية التدريب اللازم لبدء مشروع صغير للمستفيدين وتوفير الجمعية لبرامج التدريب المهنى للحصول على فرص عمل.
وتكاد تتفق هذه النتائج مع النتائج التى حصلنا عليها من استجابات المستفيدين.
وقد كانت أكثر الجوانب تأثيرًا سلبيًا فى هذا البعد هى التى وردت فى العبارات أرقام (12 ، 10، 1 ، 5) وهى التى تتعلق بعدم مساعدة الجمعية للمتعثرين فى المشروع وعدم توفر خبراء ومتخصصين لمساعدة المستفيدين لبدء المشروع، وعدم إتصال الجمعية بالجهات المانحة للحصول على التمويل للمستفيدين وعدم إتصال الجمعية بأصحاب الأعمال للحصول على فرص عمل للمستفيدين. وهى تقريبًا نفس النتائج التى أشار بها المستفيدين

د- مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى ككل من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل

جدول رقم (12)
يوضح مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى

البرنامج	الدرجة النسبية	المتوسط الوزنى	المتوسط المرجح	الترتيب
التدريب المهنى	%67,5	121	2,01	1
تنمية المهارات والقدرات	%61,9	111,4	1,85	3
المشروعات الصغيرة وفرص العمل	%62,9	113,3	1,88	2
البرامج ككل	%64,1	115,2	1,91	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية للمستفيدين كانت متوسطة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 64,1% بمتوسط وزنى 115,2 ومتوسط مرجح 1,91
وجاء فى المرتبة الأولى من حيث المستوى برنامج التدريب المهنى ثم برنامج المشروعات الصغيرة ثم برنامج تنمية القدرات والمهارات.
ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الثانى للدراسة ومؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية برامج التمكين الإقتضادى التى تقدمها الجمعيات منخفضًا من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل".

خامسًا: المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى من وجهة نظر المستفيدين

أ- المعوقات المرتبطة للمستفيدين

جدول رقم (13)
يوضح مستوى المعوقات المرتبطة بالمستفيدين

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	عدم جدية المستفيدين فى الإقبال على التدريب	88	43	69	379	1,89	7
2	قلة إهتمام المستفيدين فى التعرف على متطلبات سوق العمل	92	33	75	417	2,08	6
3	إصرار المستفيدين على اختيار مشروعات لا تناسب وإمكانياتهم	51	64	85	366	1,83	8
4	ضعف استمرار المستفيدين من برامج التدريب	96	48	56	240	1,20	10
5	قلة وعي المستفيدين بالمتغيرات المستحدثة فى سوق العمل	71	23	106	365	1,82	9
6	ضعف قدرة المستفيدين على سداد القروض	136	54	10	476	2,38	3
7	ضعف قدرة المستفيدين على إدارة المشروع	94	46	60	434	2,67	5
8	استعجال المستفيدين فى الحصول على عائد سريع	112	48	40	492	2,46	2
9	قلة إهتمام المستفيدين بوضع خطة لتسويق أعمالهم	131	37	32	499	2,49	1
10	ضعف استطاعة المستفيدين من توفير مكان مناسب لبدء مشروع	100	50	50	450	2,25	4
مجموع		971	446	583	4118	-	
متوسط		97,1	44,6	58,3	411,8	2,06	
نسبة		48,6	22,3	29,1	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 68,6					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى من وجهة نظر المستفيدين وكانت مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 68,6% بمتوسط وزنى قدره 411,8 ومتوسط مرجح قدره 2,06
ومما يؤكد ذلك أن 48,6% أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا ، 22,3% بأحيانًا ، 29,1% بنادرًا
وقد كانت أكثر المعوقات تأثيرًا هى التى وردت فى العبارات أرقام (9 ، 8 ، 6 ، 10) وهى التى تتعلق بعدم اهتمام المستفيدين بوضع خطة لتسويق منتجاتهم واستعجال المستفيد للحصول على ربح سريع وعدم قدرة المستفيدين على سداد القروض وعدم استطاعة المستفيدين إيجاد سكان لبدء مشروع وعدم قدرة الشباب على إدارة المشروع.
وهذا يعكس ضرورة مراجعة برامج التدريب التى تقوم بها الجمعيات وتضمن مثل هذه الجوانب حتى تؤتى ثمارها كما يجب أن يتضمن التدريب تنمية اتجاهات المستفيدين ومهارتهم لوضع خطط للتسويق وإدارة المشروع.
وقد اتفقت هذه النتائج مع النتائج التى حصلت عليها من خلال الجداول السابقة.

ب- المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية

جدول رقم (14)
يوضح مستوى المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	عدم تناسب توقيت البرامج مع المستفيدين	100	43	57	443	2,21	5
2	ضعف التمويل اللازم للمشروعات	95	46	59	436	2,18	6
3	نقص البيانات الخاصة بالمشروعات التى يحتاجها سوق العمل	99	24	77	422	2,11	8
4	قلة إهتمام الجمعية بفتح قنوات إتصال مع رجال الأعمال	143	18	49	514	2,57	9
5	ضعف الأجهزة والأدوات المناسبة للتدريب	110	16	64	426	2,13	7
6	قلة عدد المتخصصين للتدريب فى برامج الجمعية	117	50	33	484	2,42	3
7	قلة الإهتمام بتبادل الخبرات بين الجمعية وغيرها من الجمعيات	138	46	16	512	2,11	1
8	ضعف اهتمام الجمعية بتطوير برامج التمكين الإقتصادى	77	54	69	404	2,02	10
9	نقص برامج التدريب على مهن جديدة يحتاجها السوق	121	47	32	489	2,44	2
10	ضعف قدرة الجمعية على تسويق منتجات المستفيدين	116	53	31	482	2,42	4
مجموع		1116	397	487	4612	-	
متوسط		111,6	39,7	48,7	461,2	2,30	
نسبة		55,8	19,9	24,3	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 76,9					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى المرتبطة بالجمعيات كانت مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 76,9% بمتوسط وزنى قدره 461,2 ومتوسط مرجح قدره 2,3

ومما يؤكد ذلك أن 55,8% من المستفيدين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا ، 19,9% بأحيانًا ، 24,3% بنادرًا

وقد كانت أكثر المعوقات تأثيرًا هى التى وردت فى العبارات أرقام (7 ، 9 ، 6 ، 4 ، 1) وهى التى تتعلق بعدم الإهتمام بتبادل الخبرات بين الجمعيات وعدم توافر تدريب على مهن يحتاجها السوق ، وعدم توافر المتخصصين فى التدريب وعدم قدرة الجمعية على تسويق منتجات المستفيدين وعدم تناسب توقيت البرامج مع المتدربين.

لذا يجب أن تنشأ بين الجمعيات آليات للتعاون والتنسيق وتبادل الخبرات حتى يمكن الإستفادة من إمكانيات كل جمعية وتكون الفائدة متبادلة سواء تم تبادل خبرات فى المشروعات الصغيرة أو أماكن للتدريب أو خبراء متخصصين ومن أمثلة هذه الآليات إيجاد لجان مشتركة والإشتراك بين أكثر من جمعية فى مشروع واحد وتبادل زيارات المسئولين فى كل جمعية للجمعيات الأخرى.

ج- المعوقات المرتبطة بالمجتمع

جدول رقم (15)

يوضح مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	قلة عدد الجمعيات التى تعمل فى مجال التمكين الإقتصادى	92	36	72	420	2,10	7
2	قلة وعى المجتمع بالعمل الحر والمشروعات الصغيرة	100	50	50	450	2,25	3
3	نقص الوعى لدى قيادات المجتمع بإحتياجات سوق العمل	78	76	46	432	2,16	6
4	ضعف برامج المشاركة الشعبية فى دعم برامج الجمعية	111	87	2	407	2,03	8
5	تفضيل المجتمع لبعض المشروعات دون البعض الآخر	57	74	69	388	1,94	9
6	نقص معرفة الأجهزة الحكومية ببرامج الجمعية	36	48	106	310	1,05	10
7	تعدد المستفيدين طالبى التدريب والمشروعات	156	23	21	535	2,67	1
8	ضعف تعاون أصحاب الأعمال فى توفير فرص عمل للمستفيدين	122	38	40	482	2,41	2
9	نقص دعم المجتمع لأنشطة وبرامج الجمعية	93	57	50	443	2,21	5
10	وضع المانحين لشروط صعبة تعوق الإستفادة منهم	100	50	50	450	2,25	3
مجموع		955	539	506	4317	-	
متوسط		95,5	53,9	50,6	431,7	2,15	
نسبة		47,8	26,9	25,3	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 71,9					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى المرتبطة بالمجتمع كانت مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 71,9% بمتوسط وزنى قدره 431,7 ومتوسط مرجح قدره 2,15

ومما يؤكد ذلك أن 47,8% من المستفيدين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا ، 26,9% بأحيانًا ، 25,3% بنادرًا

وقد كانت أكثر المعوقات تأثيرًا هى التى وردت فى العبارات أرقام (7 ، 8 ، 10 ، 2 ، 9) وهى التى تتعلق بزيادة عدد المستفيدين طالبى التدريب، وعدم تعاون أصحاب الأعمال مع الجمعية ، ووضع المانحين لشروط صعبة للحصول على التمويل وقلة وعى المجتمع بالعمل الحر وعدم دعم المجتمع لأنشطة الجمعية.

ولمواجهة هذه الصعوبات يجب أن تكون هناك خطط إعلامية لدى الجمعيات للإعلام عن مشروعاتها وبرامجها ودعم المشاركة المجتمعية وفتح قنوات إتصال مباشرة مع الهيئات المانحة رجال الأعمال للحصول على الدعم منها لبرامجها.

د- مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى من وجهة نظر المستفيدين

جدول رقم (16)يوضح مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى

المعوقات	الدرجة النسبية	المتوسط الوزنى	المتوسط المرجح	الترتيب
المرتبطة بالمستفيدين	%68,6	411,8	2,06	3
المرتبطة بالجمعية	%76,9	461,2	2,30	1
المرتبطة بالمجتمع	%71,9	431,7	2,15	2
المعوقات ككل	%72,4	334,9	2,17	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية كانت مرتفعة من وجهة نظر المستفيدين حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 72,4% بمتوسط وزنى 334,9 ومتوسط مرجح 2,17

وقد جاءت المعوقات المرتبطة بالجمعية فى المرتبة الأولى يليها المعوقات المرتبطة بالمجتمع ثم أخيرًا المعوقات المرتبطة بالمستفيدين

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الثالث للدراسة ومؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات مرتفعة من وجهة نظر المستفيدين".

سادسًا: المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل

أ- المعوقات المرتبطة بالمسئولين وفريق العمل

جدول رقم (17) يوضح مستوى المعوقات المرتبطة بالمسئولين وفريق العمل

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا			
1	عدم جدية المستفيدين فى الإقبال على التدريب	41	19	-	161	2,68	1
2	قلة إهتمام المستفيدين فى التعرف على متطلبات سوق العمل	30	20	10	140	2,33	5
3	إصرار المستفيدين على اختيار مشروعات لا تناسب وإمكانياتهم	45	15	-	150	2,50	3
4	قلة استمرار المستفيدين من برامج التدريب	30	22	8	142	2,36	4
5	قلة وعى المستفيدين بالمتغيرات المستحدثة فى سوق العمل	15	21	24	111	1,85	10
6	ضعف قدرة المستفيدين على سداد القروض	41	19	-	161	2,68	1
7	ضعف قدرة المستفيدين على إدارة المشروع	32	16	12	113	1,88	9
8	استعجال المستفيدين فى الحصول على عائد سريع	30	20	10	140	2,33	7
9	قلة إهتمام المستفيدين بوضع خطة لتسويق أعمالهم	33	15	12	141	2,32	5
10	ضعف استطاعة المستفيدين توفير مكان مناسب لبدء مشروع	21	28	11	128	2,13	8
مجموع		318	195	87	1387	-	
متوسط		31,8	19,5	8,7	138,7	2,31	
نسبة		53	32,5	14,5	-	-	
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 77					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل كانت مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 77% بمتوسط وزنى قدره 138,7 ومتوسط مرجح قدره 2,31

ومما يؤكد ذلك أن 53% من المبعوثين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا 32,5% أجابوا بأحيانًا ، 14,5% اجابوا بلا

وقد كانت أكثر المعوقات تأثيرًا هى التى وردت فى العبارات أرقام (1 ، 6 ، 3 ، 4 ، 9) وهى التى تتعلق فى عدم جدية المستفيدين فى الإقبال على التدريب وعدم قدرة المستفيدين على سداد القروض وإصرار المستفيدين على اختيار مشروعات لا تتناسب مع إمكانياتهم وعدم استمرار المستفيدين فى برامج التدريب وعدم إهتمام المستفيدين بوضع خطة لتسويق منتجاتهم وهذا يطلب أن تعقد للمستفيدين دورة تدريبية أو تدريب توجيهى قبل بدء التدريب على المشروعات لتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الحر وأهمية التدريب.

ب- المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية

جدول رقم (18)

يوضح مستوى المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	عدم تناسب توقيت برامج التدريب مع المستفيدين	29	12	19	130	2,16	6
2	ضعف التمويل اللازم للمشروعات	26	15	19	127	2,11	7
3	نقص البيانات الخاصة بالمشروعات التى يحتاجها سوق العمل	28	9	23	115	1,91	10
4	ضعف إهتمام الجمعية بفتح قنوات إتصال مع رجال الأعمال	37	16	7	150	2,50	1
5	قلة توافر الأجهزة والأدوات المناسبة للتدريب	24	18	18	126	2,10	8
6	نقص توافر المتخصصين للتدريب فى برامج الجمعية	20	20	20	120	2	9
7	الإهتمام بتبادل الخبرات بين الجمعية وغيرها من الجمعيات	44	16	-	148	2,46	2
8	ضعف اهتمام الجمعية بتطوير برامج التمكين الإقتصادى	32	10	18	134	2,23	4
9	نقص التدريب على مهن جديدة يحتاجها السوق	30	12	18	132	2,20	5
10	ضعف قدرة الجمعية على تسويق منتجات المستفيدين	31	14	15	136	2,26	3
مجموع		301	142	157	1328	-	
متوسط		30,1	14,2	15,7	132,8	2,21	
نسبة		50,1	23,7	26,2			
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 73,8					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة بالجمعيات من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل كانت مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 73,7% بمتوسط وزنى قدره 132,8ومتوسط مرجح قدره 2,1

ومما يؤكد ذلك أن 50,1% من المبعوثين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا ، 23,7% بأحيانًا ، 26,2% بنادرًا

وقد كانت أكثر المعوقات تأثيرًا هى التى وردت فى العبارات أرقام (4 ، 7 ، 10 ، 8 ، 9) وهى التى تتعلق بعدم إهتمام الجمعية بفتح قنوات إتصال مع رجال الأعمال وعدم إهتمام الجمعيات بتبادل الخبرات مع الجمعيات الأخرى، وعدم قدرة الجمعية على تسويق منتجات المستفيدين وعدم إهتمام الجمعية بتسويق المنتجات وعدم إهتمام الجمعية بالتدريب على مهن يحتاجها المجتمع.

وتفترب هذه النتائج من النتائج التى أشار إليها المستفيدين من برامج التمكين الإقتصادى فى الجمعيات.

ج- المعوقات المرتبطة بالمجتمع

جدول رقم (19)

يوضح مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الترتيب
		دائمً	أحيانًا	نادرً			
1	قلة عدد الجمعيات التى تعمل فى مجال التمكين الإقتصادى	46	14	-	166	2,76	1
2	قلة وعى المجتمع بالعمل الحر والمشروعات الصغيرة	37	13	10	147	2,45	5
3	نقص الوعى لدى قيادات المجتمع بإحتياجات سوق العمل	22	15	23	119	1,98	10
4	ضعف برامج المشاركة الشعبية فى دعم برامج الجمعية	48	12	-	156	2,60	3
5	تفضيل المجتمع لبعض المشروعات دون البعض الآخر	33	14	13	140	2,33	7
6	عدم معرفته الأجهزة الحكومية ببرامج الجمعيات	20	20	20	120	2	8
7	تعدد المستفيدين طالبى التدريب والمشروعات	47	10	3	154	2,56	4
8	عدم تعاون أصحاب الأعمال فى توفير فرص عمل للمستفيدين	38	14	8	120	2	8
9	عدم دعم المجتمع لأنشطة وبرامج الجمعيات	37	10	13	144	2,40	6
10	وضع المانحين لشروط صعبة تعوق الإستفادة منهم	44	16	-	164	2,73	2
مجموع		372	138	90	1430		
متوسط		37,2	13,8	9	143	2,38	
نسبة		62	23	15			
الدرجة النسبية لقياس البعد		% 79,4					

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات المرتبطة بالمجتمع كانت مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 79,4% بمتوسط وزنى قدره 143 ومتوسط مرجح قدره 2,38

ومما يؤكد ذلك أن 62% من المسئولين أجابوا على عبارات هذا البعد بدائمًا ، 23% بأحيانًا ، 15% بنادرًا

وقد كانت أكثر المعوقات تأثيرًا هى التى وردت فى العبارات أرقام (1 ، 10 ، 4 ، 7 ، 2) وهى التى تتعلق بقلة عدد الجمعيات التى تعمل فى التمكين الإقتصادى ووضع المانحين لشروط صعبة وضعف برامج المشاركة الشعبية لدعم برامج الجمعية وتعدد المستفيدين طالبى المشروعات وقلة وعى المجتمع بالعمل الحر والمشروعات الصغيرة.

وهذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع النتائج التى أشار ليها المستفيدين لما يتطلب أن تقوم الجمعيات بعمل خطة إعلامية نوعية لطلب الدعم من المجتمع لبرامجها.

د- مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل

جدول رقم (20) يوضح مستوى المعوقات ككل

المعوقات	الدرجة النسبية	المتوسط الوزنى	المتوسط المرجح	الترتيب
المرتبطة المسئولين وفريق العمل	%77	138,7	2,31	2
المرتبطة بالجمعية	% 73,8	132,8	2,21	3
المرتبطة بالمجتمع	79,4	143	2,38	1
المعوقات ككل	% 76,7	138,2	2,30	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى ككل من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل كانت مرتفة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسها 76,7% بمتوسط وزنى 138,2 ومتوسط مرجح 2,30 وجاء فى المرتبة الأولى المعوقات المرتبطة بالمجتمع ثم المعوقات المرتبطة بالمسئولين وفريق ثم المعوقات المرتبطة بالجمعيات.

ومن النتائج السابقة يتضح عدم صحة الفرض الرابع للدراسة ومؤداه "من المتوقع أن تكون مستوى المعوقات التى تواجه برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل".

جدول رقم (21)

يوضح العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والشخصية للمستفيدين وتقديرهم لمستوى فعالية برامج التمكين الإقتصادى

المتغير	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	ن	مستوى الدلالة	الدلالة
النوع	27,12	13,815	2	0,01	دال
العمر	22,99	18,465	4	0,01	دال
المستوى التعليمي	45,74	22,475	6	0,01	دال
الحالة الإجتماعية	12,01	22,475	6	0,01	غير دال
الحالة العملية	15,14	13,815	2	0,01	دال
مدة الإلتحاق بالجمعية	14,16	22,475	6	0,01	غير دال
نوع البرنامج	32,21	26,15	8	0,01	دال

من الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المستفيدين ذكر / أنثى وتقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى فبحساب كا^2 بينهما وجد أنها = 27,12 وهى أكبر من كا^2 الجدولية عند ن = 2 ، $\propto$ = 0,01 والتى تساوى 13,815 وذلك لصالح الذكور (النسبة الأعلى).

كذلك اتضح وجود علاقة بين كل من العمر والمستوى التعليمى والحالة العملية ونوع البرنامج الملحق به وتقديريهم لمستوى فاعلية برنامج التمكين الإقتصادى.
كذلك اتضح عدم وجود علاقة بين كل من الحالة الإجتماعية ومدة الإلتحاق بالجمعية وتقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى.

ومن النتائج السابقة يتضح صحة الفرض الخامس للدراسة ومؤداه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية للمستفيدين وتقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية".

جدول رقم (22) يوضح العلاقة بين الخصائص الشخصية والإجتماعية للمسئولين وفريق العمل وتقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى

المتغير	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	ن	مستوى الدلالة	الدلالة
النوع	6,31	9,910	2	0,01	غير دال
العمر	33,25	26,125	8	0,01	دال
المستوى التعليمى	24,17	18,456	4	0,01	دال
الحالة الإجتماعية	10,77	22,475	6	0,01	غير دال
الموقع بالجمعية	35,16	32,909	12	0,01	دال
مدة العمل بالجمعية	17,21	22,475	6	0,01	غير دال

من الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المسئولين وفريق العمل (ذكر / أنثى) ومستوى تقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى فبحساب كا^2 بينهما وجد أنها = 6,31 وهى أكبر من كا^2 الجدولية عند ن = 2 ، $\propto$ = 0,01 والتى تساوى 9,910
كذلك عدم وجود علاقة بين الحالة الإجتماعية ومدة العمل بالجمعية وتقديرهم لمستوى فاعلية برنامج التمكين الإقتصادى.
بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من العمر المستوى التعليمى والموقع بالجمعية وتقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى.

ولما سبق نستنتج صحة الفرض السادس للدراسة ومؤداه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية للمسئولين وفريق وتقديرهم لمستوى فاعلية برامج التمكين الإقتصادى التى تقدمها الجمعيات الأهلية".

مناقشة نتائج الدراسة

اولاً: توصلت الدراسة الى ان مستوى فعالية برامج التمكين الاقتصادى التى تقدمها الجمعيات الاهلية كان متوسطاً حيث بلغت الدراسة النسبيه لقياسة 14.1 % بمتوسط قدره 115.2 ومتوسط مرجع قدره 1.99 وجاء فى المرتبة الاولى من حيث

المستوى برامج التدريب المهنى ثم برامج تنمية المهارات و القدرات ثم برامج المشروعات الصغيرة واتاحة فرص العمل اى ان الجمعيات تقوم بدوراً هاماً فى برامج التمكين الاقتصادى وتنمية المجتمع سواء بتدريب المستفيدين على مهن جديده او تنمية مهارتهم وقدراتهم للعمل الحر واقتحام سوق العمل او بمساعدتهم على بدء فى وكانت صغيره والحصول على فرص عمل واتفقت هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات مثل دراسة روكرت ارنى (Rukert Arni 2013م) والتى اشارت نتائجها الى ان الجمعيات الاهليه كان لادور فى تحقيق التنميه و مواجهة العنف ودراسة بيبنجتون انتونى

(Bebngington antony 2015م) من ان الجمعيات الاهلية ساعدت فى تحسين احوال الموطنين من خلال المشاركة التنوعيه و دراسة بهاء محمد اسماعيل 2016 والتى توصلت الى ان للجمعيات الاهليه دوراً فى تمكين الشباب و دراسة دياز البيرتينى (diaz allertini2002)

من ان الجمعيات الاهليه كان لها دوراً فى تمكن الفئات الاشد فقراً ودراسة روبيرت (R.Rolert 2006) والتى بينت نتائجها ان للجمعيات الاهليه دور كبير فى تمكين سكان المجتمع ودراسة هبة عبد اللطيف 2009 والتى اكدت على دور الجمعيات الاهليه فى تمكين المرأه المعيلة ودراسة هاله مصطفى 2015 والتى بينت نتائجها تمكين الشباب واستفادتهم من برامج الجمعيات الاهليه فى التعامل مع اليات السوق وتنفيذ التدريب والتأهيل لها فى مجال المشروعات الإنتاجية ودراسة غادة العزبى (2013) والتى بينت نتائجها اهمية برامج الجمعيات الاهليه فى تنمية مهارات الشباب لسوق العمل بينما اختلفت هذه النتيجه مع دراسة عبد العزيز حسن محمد 2001 من ان جهود الجمعيات الاهليه فى تنمية المجتمع ضعيف وقد يرجع ذلك الى دراسة احمد مصطفى سنة 2004 .

ثانياً: توصلت الدراسة الى مواجهة الجمعيات الاهليه للكثير من المعوقات التى تقدمها برامج التمكين الاقتصادى للمستفيدين أو من وجهة نظر المسئولين وفريق العمل حيث بلغ مستوى المعوقات بصفه عامة 72.4% بمتوسط وزنى قدره 334.9 ومتوسط مرجح قدره 2.17 وجاءت المعوقات المرتبطه بالمجتمع ثم المعوقات المرتبطة بالمستفيدين واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من دراسة مركز الارض لحقوق الانسان 2004 والتى اظهرت ان الجمعيات الاهليه تواجه عقبات ماليه وتشريعيه وقانونيه ودراسة عمر هاشم 2006 الى ان المعوقات التى تواجه الجمعيات الاهليه هى البطاله وضعف المشاركه السياسة فى العمل العام، ودراسة منال طلعت2008 والتى اشارت نتائجها الى ان الجمعيات الاهليه واجهت بعض

المعوقات فى تمكين الشباب منها عدم توافر الدعم المادى وعدم التنسيق بين الجمعيات ودراسة غادة على العزبى 2013 والتى توصلت الى المعوقات التى تعوق برامج تنمية المهارات لسوق العمل كانت عدم الاستعانه بالخبراء والمختصصين وعدم الاهتمام بدراسة سوق العمل وعدم تطوير برامج تنميه المهارات وعدم اهتمام الشباب بالتعرف على متطلبات سوق العمل وعدم تناسب البرامج والدورات مع قدرات وامكانيات الشباب المستفيد من برامجها كذلك عدم توفير التمويل اللازم للمشروعات ونقص وعى أعضاء المجتمع بالعمل الحر والمشروعات الصغيرة.

رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصادى لدي شباب المجتمع الريفي على النحو التالى:

بناءًا على نتائج الدراسه التى اوضحت ضعف فاعلية البرامج التى تقدمها الجمعيات الاهليه للتمكين الاقتصادى للمستفيدين والتى اوضحت ايضاً ارتفاع مستوى المعوقات التى تواجه هذه البرامج فإن الباحثه تقترح رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية برامج التمكين الإقتصادى بالمجتمع الريفى

وانطلاقًا من الاطار النظرى المرتبط برفع القدرات المؤسسيه للجمعيات والعمليات الاساسيه داخل الجمعية وعلاقة الجمعية بالجمعيات الأخرى كذلك الاطار النظرى المرتبط بالتمكين الإقتصادى.

1- الأسس التى تعتمد عليها الرؤية المستقبيلية:

- الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه الدراسة.
- الإستفادة من أراء المتخصصين والخبراء المعنيين ببرامج التمكين الإقتصادى بالجمعيات الأهلية.

2- أهداف الرؤية المستقبلية:

الهدف العام للرؤية المستقبلية يتمثل فى:

تفعيل **أليات تنفيذ الرؤية المستقبلية:**

1- تدعيم القدرة المؤسسيه للجمعيات الاهليه عن طريق:

أ- تعيين العدد اللازم والكاف والمؤهل من اعضاء فريق العمل خاصه القائمين ببرامج التمكين الاقتصادى.

ب- تطوير لوائح هذه الجمعيات بما يسمح لها بأن تقوم بتسهيل اجراءات الحصول على التمويل اللازوم للمشروعات الصغيرة وتسويق المنتجات.

ج- تطوير عمليات الإتصال والتنسيق بين الجمعية وغيرها من الجمعيات الأخرى والمؤسسات فى المجتمع لتبادل الخبرات والمنافع والقيام ببرامج مشتركه.
د- تشكيل لجنة خاصة داخل الجمعيه من خبراء ومتخصصين تختص بمشروعات وبرامج التمكين الاقتصادى.
ه- استعانة الجمعيه بالخبراء والمختصصين فى مشروعات وبرامج التمكين الاقتصادى وخاصه فى عمل دراسات الجدوى واختيار المشروعات والبرامج ووضع خطط لتسويق وادارة المشروع.
و- قيام الجمعيات بعرض منتجات المسفيدين وتسويقها وفق خطه مدروسه.
ز- ان تقوم الجمعيات بتقييم اعملها (برامجها ومشروعاتها) باستمرار وكل فتره زمنيه للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها وتطوير البرامج بإستمرار.

2- زياده كفاءة فريق العمل فى برامج التمكين الاقتصادى وذلك عن طريق:

أ- توفير البرامج التدريبيه لهم او الدورات التدريبيه المتضمنه الجوانب المرتبطه بالتدريب المهنى والمشروعات الصغيرة وبرامج الشغيل.
ب- توفير فرص التحاقهم بالدراسات العاليا لإكتسابهم كل ما هو جديد فى مجال تخصصهم.
ج- تشجيع النمو المهنى الذاتى لفريق العمل وتوفير مكتبه فى كل جمعية.

3- زيادة تمويل الجمعيات الاهليه لبرامج التمكين الاقتصادى من طريق:

أ- اعداد خطط للدعاية والاعلام عن اعمال الجمعيه وخاصة برامج التمكين الاقتصادى وكسب ثقه قيادات المجتمع وسكانه لدعم مشروعات الجمعيه وبرامجها
ب- تفعيل الشراكه المجتمعيه مع المجتمع المدنى ورجال الاعمال لضمان تمويل مناسب لمشروعاتها ودعم برامجها بالخبراء والفنيين.
ج- التعاون مع المؤسسات الأخرى والجمعيات التى لديها برامج تدريب وتمكين إقتصادى وتبادل الخبرات والمنافع وعمل مشروعات مشتركة توفيرًا للنفقات.
د- الإتصال بالجهات المانحة وتقديم خطط لبرامج ومشروعات لخدمة المجتمع والمستفيدين من خدماتها للحصول على التمويل اللازم.
هـ- الإتصال برجال الأعمال لتوفير فرص عمل للمستفيدين بجانب تدريبهم وتأهيلهم ومحاولة قيامهم بدفع تكاليف برامج التدريب والتأهيل.

مراجع البحث:

(1) هاشم مرعي هاشم ومحمد عرفات عيد عبد الواحد: **دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات الشباب بالريف**,(المؤتمر العلمي السابع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم,10- 11مايو 2006), ص 605

(2) نبيل السمالوطي: **دراسة حول دور الاجتماع في تنمية وتحديث مجتمعات العالم الثالث في صلاح العبد**،(دراسة نظرية وتطبيقية في تنمية المجتمعات النامية الإسكندرية 1975)، ص 476

(3) محمد شفيق : **التنمية الاجتماعية " دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع "**،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1994، ص 9 .

(4) أحمد عبد الفتاح ناجي، محمود محمد محمود : **التنمية في ظل عالم متغير**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2007، ص 5 .

(5) هبه الليثى: **القضاء على الفقر**، المؤتمر العلمى الرابع ، المجلس القومى للمرأة، القاهرة ، ط 1 ، 2004 ، ص 153.

(6) كمال التابعي : **التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر"**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2007، ص 106.

(7) Vincent N.Parrillo, **Contemporary Social Problems ,** 5 th., ed., London, Allyn and Bacon, 2002 , P. 154.

(8) محمد علاء الدين عبد القادر : **دور الشباب في التنمية** الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، 1998، ص 15 .

(9) نورهان الشيخ وآخرون **: المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية**، وحده دراسات الشباب وإعداد القادة، القاهرة، 2008، ص ص12 – 13 .

(10) عبد العزيز حسين: **التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الأسرة بوسائل تحسين مستوى معيشتها فى الريف المصرى**، المؤتمر العلمى السادس، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية، مج 2 ، 2007 ، ص 113.

(11) كليرفهيم : **" طريقة نجاح الشباب في الحياة "**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2007، ص 9 .

(12) شعبان عبد الصادق: **فعالية نموذج الحياة فى تخفيف حدة الضغوط التى تعانى منها زوجات المسجونين**، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ج 2 ، العدد 24 ، 2008، ص14.

(13) برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائي، **(شباب مصر بنـاة المستقبل)** ، معهد التخطـيط القومي، تقريـر التنميـة البشـرية، 2010/2009، جمهوريـة مصـر العربيـة 2010، ص 2.

(14) Nine Wall Erstein: **Empowerment and Health The Theory and practice of Community Change Community (2) Development**, Journal, v 28 – N3 , 1993, P. 3.

(15) كمال نجيب : **تطوير منظومة التربية العربية من أجل تمكين الشباب** (التحديات وافاق المستقبل)، القاهرة،إدارة السياسات التعاون والهجرة، جامعة الدول العربيـة، ص ص 17 – 18 .

(16) جيهـان أبـو زيـد وآخـرون :**الشـباب يخططـون للأهـداف الإنمائيـة** (برنـامج الأمـم المتحدة الإنمائي، القاهرة)، 2006، ص 6 .

(17) عمرو هاشم ربيع وآخرون : **الشباب في المجتمع المدني**، تقرير جمهوريـة مصـر العربيـة فـي التقرير السنوي، للمنظمـات الأهليـة العربية،الشبكة العربيـة للمنظمـات الأهلية العربية، القاهرة، 2006، ص 315 .

(18) طلعت مصطفي السروجي: **التنمية الاجتماعية من الحداثـة إلـى العولمـة**، المكتـب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 293.

(19) جمال شحاته حبيب: **خبرات وتجارب فى مجال عمل الجمعيات الأهلية فى مصر**، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثالث عشر، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2000 ، المجلد الأول ، ص 68 .

(20) مدحت محمد أبوالنصر**: إدارة منظمات المجتمع المدني (دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمسائلة والقيادة والتطوع والجودة)**، القاهرة، 2007، ص ص 68 – 69 .

(21) فريد النجار **: إدارة منظمات المجتمع المدني**،، ط1،الدار الجامعية،، 2010، ص 33 .

(22) برنامج الأمم المتحدةالإنمائي معهد التخطيط القومي : تقرير التنمية البشرية لعام 2008،**" العقد الاجتماعي في مصر "دور المجتمع المدني"**، جمهورية مصر العربية، 2008، ص 11 .

(23) المجلس الاقتصادي والاجتماعي **: تقرير الشباب لعام 2005**، القاهرة، 2005، ص 13 .

(24) Robert Adms: **Social work and Empowerment**, London, Mscmillan press, 2003 , P. 35.

(25) J.Diaz Albertini **Non Government Development Organization and the Grass Routs in Peru Latin American**, Volunta No, 2, Voll. U.K. 2002, P 53.

(26) C.Mobley, **Toward Anew Definition of Accountability**: Voluntary Organization and Chande at the Community Leve San Diego: DeptSociology-V.MayLand, 2005, P 22.

(27) B.R.Barber an American Civic Foram: **Civil society between Market Individuals and the Pubilical Community Social Philosophy and Policy** Walt Whit Man Center Culture and Politice Democrecyrugers Ne13, Volume 1 , New Jersey: New Brun Wick, 2006 , P. 269 .

(28) Bagadi Decepoli: **Micro Credit and the journey to Empowerment, the graduate school of social work**, need leman caroul, 2006, P18.

(29) Wakoko**, Florence and women's emporment in Uganda**: Asocioeconomic approach the's (Ph.d) the ohto state uimiversity, 2007 – P 465.

(30) منال طلعت محمود: **المنظمات غير الحكومية وتمكين الشباب من المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى**، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر، المجلد الخامس ، بكلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2008، ص23.

(31) هبه عبد اللطيف: **تفعيل دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين الشباب**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الفيوم ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة ، 2009، ص35.

(32) Levine. Chery/A. Mediating the model: **women's micro enter prise and Micro credit in Tobago**, west indies thesis (Ph.D) university of south florida, 2010. P. 4616.

(33) السيد عبد الفتاح عفيفى: **دور الفقراء والدولة والمجتمع المدنى فى مواجهة الفقر لتحقيق العدالة الإجتماعية**، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة ، 2012، ص 18

(34) Miller, Monica; **Social capital institutional agentlow – status, urbanyouth and empowerment**, university of southern California, 2013, P 20.

(35) هالة مصطفى السيد: **دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين الشباب للتعامل مع آليات سوق العمل،** " بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرون ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2015، ص65.

(36) سالى جلال رشيد: **التمكين السياسى للمرأة مدخل للتمكين الإجتماعى والإقتصادى،** رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2016، ص 36.

(37) Caytan franciscox : **The Role of social capital and social support for madults in the academics efficacy, Identify and engagement of immigrant youth in new York city**, PhD, New York university, 2016, P52.

(38) ايمان عبد العال احمد: **التدخل المهنى لتمكين الشباب من الاستفادة فى برامج الصندوق الاجتماعى للتنمية كمدخل لمواجهة مشكلة البطالة** - رسالة دكتوراه - كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط – 2017، ص 42.

(39) طلعت السروجي ، محمد عبد العزيز المدني:**مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية،** (مركز توزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان 2010) ص 179 – 182.

(40) إبراهيم مدكور:**معجم العلوم الاجتماعية،** (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ،1975 ص 173.

(41) عبد العزيز فهمي النوحي: **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية،** (القاهرة ، دار الاقصي للطباعة ، 2011)، ص 303.

(42) محمد على:**علم الاجتماع والمنهج العلمي،** دراسة في طرائف البحث ، (الإسكندرية، دار المعرض الجامعية)، ص 5.

(43) على عباس دندراوي:**تقويم الخدمات التي تقدمها نقابة المهن الاجتماعية بالفيوم،** (حلوان، دار النشر بجامعة حلوان ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس إبريل 2009) ص 115.

(44) محمد عبد العزيز المدني ، إبراهيم عصام الدين:**المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية،** (القاهرة ، دار السعيد للطباعة 2002)، ص 111.

(45) ملاك احمد الرشيدي وآخرون ،**مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع**(جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي 2010) ص 467

(46) منير البعلبكي: **المورد:** بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية 1978)، ص 310

(47) مجمع اللغة العربية:**المعجم الوسيط** ،(القاهرة ، الطبعة الثالثة ، الجزء الثاني ، 1985 ،) ص 917 .

(48) مرفت السيد خطيري:**التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة ومن منظور الممارسة العامة وتمكين الأم من مواجهة الأثار السلبية المترتبة علي مرض طفلها بالسرطان،** (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثامن عشر، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، 2005)، ص 397 - ص 398

(49) هدي توفيق محمد سليمان: **دور الجمعيات في تمكين الشباب من المشاركة في الحياة العامة ،مرجع سبق ذكره** ، ص 1184

(50) Mary Jane, Richard liehr: **middle Range theory**, U.S.A., Springer , 2008 , P. 136.

(51) Borolan M.P: **Empowerment of Rural women**, concept publidher, 2008 , P.20 .

(52) DorthyGamble, msrie overlymail, **citizen participation, Encyclopdia of social works** washhizgsn, N.A.S.W. 1995, P55.

(53) جمال شحاته حبيب، **الممارسة العامة منظور حديث فى الخدمة الإجتماعية** ، المكتب الجامعى الحديث الإسكندرية ، 2016، ص123.

(54) Charles Zastrow: **Mtroduction to social work and social welfsre**, U.S.A, prooks coll, 2010 P. 52.

(55) المجلس القومي للمرأة:**اعلان القاهرة لقمة المرأة العربية** ، المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية 18 -20 نوفمبر 2000 ، القاهرة المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع مؤسسة الحريري بلبنان ، جامعة الدول العربية، ص 52.

(56) فاطمة كاظم عدلي أبو طاحون:**المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ** ، (المجلس القومي للمرأة ،الطبعه الأولي، 2003)،ص 237.

(57) فاطمة عبد الستار: **الصناعات والمشروعات الصغيرة والشباب في ظل العولمة،مرجع سبق ذكره،** ص 256 .

(58) برنامج الأمم المتحدة الأنمائى (UNDP): مقارنات إبداعية نحو تعزيز التمكين الإقتصادى للمرأة، 2010 www.content.undb.org

(59) Suzycoroft: **Pete Beresford empowerment in martin Davies encyclopedia of social work**, USA: Blackwell publisher id, 2015, P. 116.

(60) suzy coroft. Peterberesford.**empowerment in martin Davies.Encyclopedia of social work**(usa: Blackwell publisher Id, 200)p: 116

(61) Kartik Roy & Jorn sideras: **institution, Globalization and empowerment**, U.K, edvard elgar publishers, 2010, P. 247.

(62) Anmemie Dillen: **Power and personal care** U.S.A, Pickwick publisher, 2014, P. 153.

(63) Ann Helen Tomney: **transition to sustainable development empoverment**, U.S.A, spring , 2013, P. 25.

(64) محمد عويس:**قراءاتفى البحث العلمى والخدمة الاجتماعية**,(القاهرة, دار النهضة العربية, 2013), ص125.

(65) طلعت مصطفي السروجي:**إستراتيجيات تقوية للفقراء لتمكنهم من اتخاذ القرار على المستوي المحلي**، بحث منشور، ص22

(66) سامية فهمي:**أدوار المرآة الريفية في التنمية**: تجارب مصرية وعربية من الثمانيات وحتى مطلع القرن الحادي والعشرون (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013)، ص 278

(67) المجلس القومي للمرآة:(**دليل المشروعات الصغيرة وتصنيفها**)، ص 18.